

# رَبِّهِنَّ الْعَالَمِينَ

مجلة شهرية تختص بشؤون المرأة المسلمة تصدر عن قسم الشؤون الفكرية و الثقافية /شعبة المكتبة/ وحدة المكتبة النسوية في العتبة العباسية المقدسة شهر ذي الحجة ١٤٣٤ هـ العدد ٧٥ / رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين العراقيين ٩٤٤ لسنة ٢٠١٠ م

## خَيْرُ مَا نَبَاهَا





## الجَبَابُ الْجَبَابِيَّةُ الْمُقَابَلَةُ

مجلة شهرية تختص بشؤون المرأة المسلمة  
تصدر عن قسم الشؤون الفكرية والثقافية  
شهر ذي الحجة  
العدد ٧٥

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق العراقية ١١١١-٢٠٠٨ م

### الإشراف العام

قسم الشؤون الفكرية والثقافية

رئيس التحرير

علي إبراهيم الهري

مدير التحرير

أمال كاظم الفتلاوي

هيئة التحرير

لوية هادي الفتلاوي

عدينة محمد أكبر

أزهار عبد الجبار الخفاجي

نادية حمادة الشمري

دعاء جمال الحسيني

التدقيق اللغوي

علي حبيب العبداني

التنضيد الإلكتروني

سارة جعفر الكلاي

التصميم والإخراج الفني

نور محمد العلي

الموقع والبريد الإلكتروني

www.alkafeel.net

reyadalzahra@yahoo.com

مطبوعة الكفيل

## تنويه

ترحب مجلة رياض الزهراء<sup>❦</sup> بمساهمات القراء والقارئات الأعزاء على أن لا تكون المساهمة قد نشرت في مجلة أو صحيفة أخرى وأن لا تزيد عن (٣٥٠) كلمة علماً بأن المساهمات تخضع للتدقيق وللمجلة الحق في الحذف أو التغيير ولا تعاد المواد التي ترسل إلى المجلة سواء نشرت أم لم تنشر.

## في هذا العدد



### علامات نبوغ الطفل؟

يُعد سن المدرسة الوقت المثالي لاكتشاف النبوغ العقلي والتفوق الدراسي لدى الأطفال...

16



### المُجَامَلَةُ بَيْنَ السَّلْبِ وَالْإِيجَابِ

هذا موضوع جميل. وهذا طعام شهّي، وأنت إنسان عظيم، وذلك القستان جميل، و... و... عبارات...

18



### استغلال الأزواج لزوجاتهم العاملات

سابقاً كانت أغلب النساء تمارس دورها التقليدي في الحياة وهو تدبير المنزل وتربية الأولاد...

20



### احتفالية بمناسبة زواج النور من النور

قال تعالى: ﴿مَرْجَ الْبَحْرَيْنِ يَلْتَقِيَانِ﴾ / (الرحمن: ١٩) برعاية الأمانة العامة للعتبة...

23



### فوائد القرفة (الدارسين)

يقلل من انتشار سرطان الدم والأورام اللمفاوية والخلايا السرطانية...

26



### العميد<sup>❦</sup> يحتضن احتفالية أقلام مجلة رياض الزهراء<sup>❦</sup>

من حضرة العميد<sup>❦</sup>، ومن كتائب الجناح الأيمن لكتائب العميد<sup>❦</sup> كنيبة (العلم) والتي تزخر بها...

32



# النبي إبراهيم عليه السلام وابتلاءات السماء

رنت أجراس ولادته تحت جنح الظلام الدامس بعيداً عن الناس بمصير مجهول في غار سد بصخرة، نشأ بأعجوبة ربانية، امتطى المراهقة والشباب بسرعة عجيبة، خرج من الغار يبحث عن خالقه، واتخذ الأقول دليلاً على الخالق، حيث يجب أن يكون ثابتاً لا يزول، وكان حقاً جواباً هز فيه الشعور بالإيمان الفطري بأرفع المستويات، وفتح نافذة الخلاص حينما قال كما ورد في الكتاب العزيز: ﴿إِنِّي وَجَّهْتُ وَجْهِيَ لِلَّذِي فَطَرَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ حَنِيفًا وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ﴾ / (الأنعام: ٧٩) ولم ينهر في المقاومة من أجل الله تعالى وانتصر بالموقف البطولي على طاغية عصره، قال تعالى: ﴿يَا نَارُ كُونِي بَرْدًا وَسَلَامًا عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ﴾ / (الأنبياء: ٦٩) ومرّت على الخليل ابتلاءات كثيرة وعظيمة حيث أمره الله سبحانه بترك ابنه إسماعيل عليه السلام وأمه في دار مقفرة، فما كان منه إلا الاستجابة لهذا الأمر الرباني، سألته زوجته المطيعة الصابرة: هل الله أمرك بهذا؟ قال نعم. قالت: لن نضيع ما دام الله معنا وهو الذي أمرك بهذا، وسارا بعيداً ولم يعقب، وقال كما في كتاب الله: ﴿رَبَّنَا إِنِّي أَسْكَنْتُ مِنْ ذُرِّيَّتِي بِوَادٍ غَيْرِ ذِي زَرْعٍ عِنْدَ بَيْتِكَ الْمُحَرَّمِ رَبَّنَا لِيُقِيمُوا الصَّلَاةَ فَاجْعَلْ أَفْئِدَةً مِنَ النَّاسِ تَهْوِي إِلَيْهِمْ وَارْزُقْهُمْ مِنَ الثَّمَرَاتِ لَعَلَّهُمْ يَشْكُرُونَ﴾ / (إبراهيم: ٢٧)، تنجرت تحت قدمي إسماعيل زمزم وتحققت دعوة إبراهيم عليه السلام وكبر إسماعيل عليه السلام وتعلق به قلب إبراهيم عليه السلام، فقد جاءه العقب على كبر فأحبه، فابتلاه الله تعالى بلاءً عظيماً بسبب هذا الحب، فقد رأى في المنام أنه يذبح ابنه وهو يعلم أن رؤيا الأنبياء وحي، نشب صراع في نفسه، لم يسأل عن السبب، فليس النبي إبراهيم عليه السلام من يسأل ربه عن أوامره، وذهب إلى ولده ﴿قَالَ يَا بُنَيَّ إِنِّي أَرَىٰ فِي الْمَنَامِ أَنِّي أَذْبَحُكَ فَانظُرْ مَاذَا تَرَىٰ﴾ / (الصافات: ١٠٢) ترك لولده الأمر لينظر مقدار الطاعة، وبتلطف كبير في الإبلاغ أجابه كما في قوله تعالى: ﴿يَا أَبَتِ افْعَلْ مَا تُؤْمَرُ سَتَجِدُنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ مِنَ الصَّابِرِينَ﴾ / (الصافات: ١٠٢) واكتشف النبي إبراهيم عليه السلام أن ابنه يناهسه في حب الله عز وجل وطاعته، جاشت في نفسه مشاعر بعد استسلام ابنه الصابر للذبح قال تعالى: ﴿فَلَمَّا أَسْلَمَا وَتَلَّهُ لِلْجَبِينِ﴾ / (الصافات: ١٠٢)، إسلامهما هو الإسلام الحقيقي، قال تعالى: ﴿وَقَدِينَاهُ بِذَّبْحٍ عَظِيمٍ﴾ / (الصافات: ١٠٧) وصار ذلك اليوم عيداً تقوم لم يولدوا بعد، يذكرهم بمعنى الإسلام الحقيقي الذي كان عليه إبراهيم وإسماعيل عليه السلام، بعد ذلك أوكل الله تعالى لهما مهمة بناء الكعبة كونها ملاذاً ومثوبة وأمناً للناس، فهي سفينة نوح الثابتة على الأرض تنتظر الراغبين في النجاة من هول الطوفان، وقد تجردا نفسياً عند البناء قال تعالى: ﴿وَإِذْ يَرْفَعُ إِبْرَاهِيمُ الْقَوَاعِدَ مِنَ الْبَيْتِ وَإِسْمَاعِيلُ رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿١﴾ رَبَّنَا وَاجْعَلْنَا مُسْلِمِينَ لَكَ وَمَنْ ذُرِّيَّتْنَا أُمَّةً مُّسْلِمَةً لَكَ وَأَرِنَا مَنَاسِكَنَا وَتُبْ عَلَيْنَا إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ ﴿٢﴾ رَبَّنَا وَابْعَثْ فِيهِمْ رَسُولًا مِنْهُمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِكَ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَيُزَكِّيهِمْ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾ / (البقرة: ١٢٧-١٢٩).

من مثل النبي إبراهيم عليه السلام وقف المواقف الرائعة، فهو أبو الأنبياء، وهو أبو الطهر الطاهر النبي الأكرم عليه السلام، فنعم العبد، والنبي، والرسول، والخليل، والإمام، وكلها أوسمة ثمرة جهده وصبره وجهاده وطاعته لله وحبّه له بروحه المثالية المطيعة المسلمة لقضاء الله تعالى.

رئيس التحرير





ها هي مجلة رياض الزهراء <sup>ع</sup> تفتح آفاقها لك، لترسلي لها ما يجول في خاطرك من أسئلة فقهية لتجيب عنها وفق فتاوى سماحة المرجع الديني الأعلى آية الله العظمى السيد علي السيستاني <sup>ع</sup>؛

■ قسم الشؤون الدينية في العتبة العباسية المقدسة



## أحكام المرأة في الحج والعمرة

**السؤال: هل هناك أحكام خاصة بالمرأة في العمرة والحج؟**

الجواب: تشترك المرأة مع الرجل في أغلب أعمال العمرة والحج، وتنفرد بأحكام خاصة بها من خلال النقاط الآتية:

- يجوز للمرأة المحرمة لبس المخيط مطلقاً ما عدا (الكنفوف) خلافاً للرجل الذي لا يجوز له ذلك؛ ولذلك يمكن للمرأة أن تحرم بملابسها العادية شرط أن لا تكون من الحرير الخالص على الأحوط.

- يجوز للمرأة المحرمة أن تلبس الجوزب وغيره الذي يغطي تمام ظهر قدمها، خلافاً للرجل الذي لا يجوز له ذلك.

- يحرم على المرأة المحرمة لبس الحلي للزينة إلا ما كانت تعتاد لبسه قبل إحرامها ولا كفارة عليها لو تزينت بالحلي حيث لا كفارة في التزين وإن ارتكبت بلبس الزينة محرماً.

- لا يجوز للمرأة المحرمة ستر وجهها بمثل البرقع والنقاب بل الأحوط وجوباً أن لا تستر وجهها بأي ساتر كما أن الأحوط وجوباً عدم ستر بعض الوجه أيضاً حتى للتشيف بالتمديد والمقصود بالوجه هنا: ما يجب غسله في الوضوء وهو ما دارت عليه الإبهام والوسطى. ويجوز ستر مقدار من الوجه مقدمة لستر الشعر في الصلاة ولكن الأحوط وجوباً رفعه بعد الصلاة فوراً، هذا إذا لم يتيسر الستر بإسدال ما فوق رأسها على وجهها كما يجوز التستر عن الأجنبي بإسدال ما على رأسها كالعباءة وترفعه عند عدم حضور الأجنبي فوراً وكفارة ستر الوجه شاة على الأحوط الأولى.

- لا يجوز للمرأة المحرمة لبس المنقعة على الأحوط وجوباً؛ لأنها تستر مقداراً من الجبهة وبعضاً من أطراف الوجه وربما بعضاً من الذقن.

- لا يجوز للنساء المحرمات وضع الكمّات المانعة من استنشاق الغبار والغازات الضارة مطلقاً على الأحوط؛ لأنه لا يجوز لهنّ على الأحوط ستر بعض وجوههنّ فضلاً عن تمامها.

- ليس من الستر المحرم على المرأة تنظيف الأنف بالتمديد، كما في حال الزكام مثلاً.

- يجوز للمرأة المحرمة أن تغطي وجهها حال النوم إن رغبت في ذلك ولا شيء عليها منه.

- يجوز التظليل للنساء مطلقاً ويحرم على الرجال.

- استحباب الهرولة بين الصفا والمروة خاص بالرجال دون النساء.

- تقتصر المرأة شعرها للإحلال من الإحرام ولا تحلق.

- يكتفي من المرأة مسمى الوقوف بالمزدلفة ليلة العيد وإن تيسر لها الوقوف في تمام الوقت المحدد، كما يجوز لها رمي جمرة العقبة ليلة العيد وإن كانت متمكنة من الرمي في النهار من دون صعوبة تذكر.

## الحج

■ السيد محمد الموسوي

مسؤول شعبة الاستفتاءات في قسم الشؤون الدينية

قال تعالى: ﴿وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا﴾ / (آل عمران: 97) الحج رحلة ربانية ووفادة إلهية تثقل الإنسان من عالم الملك إلى عوالم الملكوت، بعد أن يقطع فيها العارف حبال الدنيا وينسج حبالاً أبرمت لمن يكثر بالطاغوت ويؤمن بالله عز وجل فقد استمسك بالعمرة الوثقى لا انفصام لها، الحج فرصة المؤمن الأولى ولعله الأخيرة لكي ينقل فيها روحه إلى عصور الأنبياء ليضع أقدامه على آثار أقدام أئمة إبراهيم <sup>ع</sup>، ويستنشق فيها عطر النبوة، ويقبل فيها تراب الإمامة، ليجدد البيعة والميثاق. الحج رحلة المؤمن ليطوف مع الملائكة حول البيت المعمور ليتصف قدر الإمكان بصفاتهم، ويتخلق بأخلاقهم، حيث يدور حول قلب الولاية هناك ولد النور، ثم ليصافح الميثاق الأعظم بتقبيل الحجر الأسود، ثم ليجدد العهد بسعيه بين الصفا والمروة لا يزيد ولا ينقص عن ذلك خطوة؛ ليذكر نفسه أن الرحلة إلى الله عز وجل دوماً تحتاج إلى قيود، وقد رسم المولى حدودها فلا يتخطاها ثم يقصر على المروة ليقول لربه خذ حتى ترضى وماذا بعد الرضا، ليجرد بعد ذلك جسده من شوائب الدنيا، ويصطنع بصنعة الرب، فله درك أيها الحاج وعلى الله أجرك، ثوابك الجنة وجزاؤك مرافقة الأبرار، وهدية تحفة السماء ونور الحاج يسطع من جبينك، اللهم ارزقنا حج بيتك الحرام في عامي هذا وفي كل عام واغفر لي تلك الذنوب العظام فإنه لا يغفرها غيرك يا رحمن يا علام.





## لذة الاكتشاف

الكتاب المبين في القرآن الكريم

### ■ إيمان حسون الطائي

كثيراً ما يتبادر إلى أذهاننا من معنى الكتاب أو الصحيفة أو الصحف التي تُصيَّبُ أو تُدَوَّنُ بها طائفة من المعاني بطريقة التخطيط والكتابة، ولكن هذا الوضع لمعنى الكتاب نجد ما يغيِّره من استعمال لفظ الكتاب لغير ما خطته اليد بالقلم، كالكتاب المنزل على رسوله ﷺ.

فتحررت للبحث عن هذا المعنى متوجهة بالسؤال لوالدتي لتحدثني عن معنى الكتاب وأقسامه في القرآن الكريم، فأجابت: الكتاب بحسب ما يتبادر منه إلى الذهن هو الصحيفة أو الصحف التي تُصيَّبُ بها طائفة من المعاني على طريقة التخطيط بقلم أو طابع أو غير ذلك بحيث يستحضرها الإنسان كلما راجعه، والفرص منها هو استحضار تلك المعاني عند المراجعة إليها، وهذا المعنى للكتاب ليس بالضرورة أن يلزم ما خطته اليد بالقلم على القرطاس.

فعلى هذا التوسع في معنى الكتاب جرى كلامه تعالى في إطلاق لفظ الكتاب على طائفة من الوحي الملقى إلى النبي ﷺ وخاصة إذا كان مشتملاً على عزيمة وشريعة، وكذا إطلاقه على ما يضيَّبُ الحوادث والوقائع نوعاً من الضيَّبِ عنده تعالى كقوله تعالى: ﴿كَتَابٌ

(الرعد: ٢٨) وقوله تعالى: ﴿وَمَا كَانَ لِنَفْسٍ أَنْ تَمُوتَ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ﴾ / (آل عمران: ١٤٥). وقد ذكر سبحانه هذا الكتاب في كلامه لبيان إحاطة علمه بأعيان الأشياء والحوادث الجارية في العالم سواء كانت غائبة عنا أو مشهودة لنا، وأمَّا الغيب الذي لا سبيل لغيره تعالى الاطلاع عليه، فإنما وصفه تعالى بأنه في خزائنه والمفاتيح التي عنده لا يعلمها إلا هو، بل ربّما دلّت بعض الآيات على جواز اطلاع غيره على الكتاب المبين دون الخزائن كقوله تعالى: ﴿فِي كِتَابٍ مَكْتُونٍ لَا يَمَسُّهُ إِلَّا الْمُطَهَّرُونَ﴾ / (الواقعة: ٧٨، ٧٩) فما من شيء خلقه الله إلا وله في خزائن الغيب أصل يستمد منه، وما من شيء إلا والكتاب المبين يحضيه قبل وجوده وعنده وبعده، ولكن الكتاب المبين أنزل درجة من الخزائن، والخزائن هي مفاتيح الغيب التي تشتمل على الأشياء قبل تفرغها في قالب الأقدار، وأمَّا الكتاب المبين ففيه نوع تعيين وتفسير للأشياء إلا أنه موجود قبل الأشياء ومعها وبعدها فهو يحصي جميع ما وقع في عالم الصُّنْعِ والإيجاد مما كان وما يكون وما هو كائن، وهو يشتمل أيضاً على الأشياء من حيث تقدُّرها وتحددتها.

أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ مُبَارَكًا﴾ / (ص: ٢٩) وقوله تعالى: ﴿مَا أَصَابَ مِنْ مُصِيبَةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي أَنْفُسِكُمْ إِلَّا فِي كِتَابٍ مِنْ قَبْلِ أَنْ نَبْرَأَهَا﴾ / (الحديد: ٢٢)، وهناك طائفة من الكتب ينحصر فيها ما ذكره الله سبحانه في كلامه من كتاب منسوب إلى نفسه مثل الكتب المنزلة على الأنبياء ﷺ وهي التي تشتمل على شرائع الدين كما في قوله تعالى: ﴿وَأَنْزَلَ مَعَهُمُ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ﴾ / (البقرة: ٢١٢)، وكذلك الكتب التي تضبط أعمال العباد من حسنات وسيئات كما في قوله تعالى: ﴿وَكُلُّ إِنْسَانٍ أَلْزَمْنَاهُ طَائِرَةً فِي عَقْبِهِ﴾ / (الإسراء: ١٢)، وكذا الكتب التي تضبط تفاصيل نظام الوجود والحوادث الكائنة كما في قوله تعالى: ﴿وَكُلُّ شَيْءٍ أَحْصَيْنَاهُ فِي إِمَامٍ مُبِينٍ﴾ / (يس: ١٢). ذكرت لي يا أمي أن هناك من أقسام الكتاب ما يضيَّبُ تفاصيل الوجود؟ أجابت: إن الكتاب المبين من الكتب التي تضبط تفاصيل نظام الوجود والحوادث الكائنة فيه، وهذا النوع من الكتاب ينقسم على كتاب واحد عام حافظ لجميع الحوادث والموجودات، وكتاب خاص لكل موجود يُحفظ به حاله في الوجود كما في قوله تعالى: ﴿لِكُلِّ أَجَلٍ كِتَابٌ﴾ /



## شذرات الآيات

﴿فَإِنْ لَمْ تَجِدُوا فِيهَا أَحَدًا فَلَا تَدْخُلُوهَا حَتَّى يُؤْذَنَ لَكُمْ وَإِنْ قِيلَ لَكُمْ ارْجِعُوا فَارْجِعُوا هُوَ أَزْكَى لَكُمْ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ ۝ لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَدْخُلُوا بُيُوتًا غَيْرَ مَسْكُونَةٍ فِيهَا مَتَاعٌ لَكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ وَمَا تَكْتُمُونَ﴾ / (النور: ٢٨، ٢٩).

## ■ أزهار عبد الجبار



لا ينزعج إن لم يؤذن له بالدخول. ففعل صاحب المنزل في وضع حرج أو غير مريح أو أنه لم ينتهياً لاستقبال الضيوف، وبما أن بعض الناس قد يدفعهم حبّ الأطلاع والفضول حين يُرفض استقبالهم إلى استراق السمع أو التجسس من ثقب الباب لكشف خفايا أهل المنزل وليطلعوا على أسرارهم، لهذا قال الله ﷻ: ﴿وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ﴾ / (النور: ٢٨) فيجازيهم حسب أفعالهم<sup>(١)</sup> وبما أن لكل حكم استثناء فقد قال تعالى: ﴿لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَدْخُلُوا بُيُوتًا غَيْرَ مَسْكُونَةٍ فِيهَا مَتَاعٌ لَكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ وَمَا تَكْتُمُونَ﴾ / (النور: ٢٩) وقد أدى ذلك إلى استغلال بعضهم هذه الاستثناءات، فيتذرع بأن المنزل غير مسكون فيدخله لغرض الكشف عن بعض الأسرار أو الدخول إلى منازل مسكونة متذرعاً بعدم علمه

بيننا في الحلقات السابقة أحكام الاستئذان، إذ أرشد الله ﷻ إلى الآداب الشرعية لتنظيم حياة المجتمع والأسرة، وبيننا كذلك عدد مرات الاستئذان. أما في هذه الحلقة فسنبين قول الله ﷻ: ﴿فَإِنْ لَمْ تَجِدُوا فِيهَا أَحَدًا﴾ / (النور: ٢٧) أي في تلك البيوت إن لم تجدوا ممن يملك الإذن أو إن لم تجدوا أحداً يمنعكم من الدخول فإن الله ﷻ يمنعكم منها درءاً للمفاسد، وأكد على عدم دخولها حين وضع عبارة ﴿فَإِنْ لَمْ تَجِدُوا فِيهَا أَحَدًا﴾ أي لا تدخلوا تلك البيوت سواءً أكان الباب مغلقاً أو مفتوحاً؛ لأن الشرع قد أغلقه بتحريم الدخول حتى يفتح الإذن من صاحبه، فإن المانع من الدخول ليس الأطلاع على العورات فقط، بل على ما يخفيه الناس عادة من التصرف في ملك الغير بغير إذنه، فهو محظور وإن كان فيها أحد من أهلها فإن مجرد الاستئذان لا يبيح الدخول فإنما هو طلب الإذن، فإن لم يأذن أهل البيت فلا دخول لكم (١)، وهذه الآية تبين حكم دخول بيت الغير وليس فيه من يملك الإذن.

أما قوله تعالى ﷻ: ﴿وَإِنْ قِيلَ لَكُمْ ارْجِعُوا فَارْجِعُوا هُوَ أَزْكَى لَكُمْ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ﴾ / (النور: ٢٨) فتبين حكم دخول بيت الغير وفيه من يملك الإذن ويمنع ولا يأذن بالدخول<sup>(٢)</sup>. في هذه الحالة ارجعوا ولا تلحوا في الدخول إذا ظهرت أمارات كراهية دخولكم للدار، فذلك أظهر وأحسن لكم، ولعل الإتيان بكلمة الزكاة في عبارة (هو أزكى لكم) إنما فيه من نمو للنفس بالعبادة ونمو علاقة المحبة بين الأفراد (٢). والمراد من هذا كله أنه ربما كان في المنزل أحد ولكن من لديه الحق بالإذن غير موجود، ففي هذه الحالة لا يحق للمرء الدخول إلى المنزل أو قد لا يوجد أحد في المنزل ولكن صاحبه على مقربة من ذلك المكان بحيث لو طرق المرء الباب أو نادى صاحبه فقد يسمعه ثم يحضر ليسمح له بالدخول، ويجب على المرء أن

مؤقت، فإذا أراد عابر أن يدخل منازل الآخرين فلا تبقى حرمة لمنازل الناس ويُسلب منها أمنها وحرمتها، ويهدأ تتحول إلى بيئة عامة كالسوق والشوارع؛ ولهذا السبب كانت بين الناس أعراف خاصة في هذا المجال حتى أن جميع قوانين العالم تمنع الدخول إلى منازل الآخرين من دون استئذان ونصت الشرعية الإسلامية على تعاليم وعادات خاصة في هذا المجال لا يُشاهد نظيرها إلى نادراً<sup>(٤)</sup>.

(١) الحياة السعيدة في ظل سورة التور، ص ١٤٨، ١٤٩. (٢) الميزان، ج ١٥، ص ١١. (٣) قريب القرآن، ج ٣، ص ٦٩٥. (٤) تفسير الأمل، ج ١١، ص ٤٤-٤٥. (٥) تفسير الأمل، ج ١١، ص ٤٦.



المعجزة الويلية العجيب



نحن بالانتظار

رأيتك يا سيدي خاطرةً مزجت بوجوداني..  
وأصبحتُ أهدي إليك دُموعي الحرّي..  
لاشكّ واليك ما يجري في زمني..  
يا سيدي انظرْ إلى القلم الذي فاق المدى..  
وانظرْ إلى القلوب كيفَ عميت..  
يا سيدي انظرْ إلى حقدِ النواصب..  
ما أجرأهم على خالقهم!!  
على أعينهم سحابةٌ سوداءٌ تمودهم إلى الضلال..  
ثم رأيتُ يتيمًا ينادي أباهُ أما وشوقاً..  
وأرملةٌ تذرفُ الأماتِ حُزناً على بعلها..  
وأماً تصرخُ وتهفي على شبابيكِ يا ولدي..  
يا سيدي تلكَ صرخاتٌ تستنقذك للخلاص..  
تناديك يا بقيةَ الله فيك فرجنا..  
تناديك يا بقيةَ الله أنتَ سبيلنا..  
تناديك يا بقيةَ الله نحنُ بالانتظار..  
مهما سيطولَ الزمانُ بنا..

غفران صلاح الطائي

## اتصال الإمام المهدي عليه السلام بالأمة

إن الإمام المهدي عليه السلام هو امام هذه الأمة والقائد لها ومن أطراف بركانه أن الأرض لا تسبخ بوجوده، فعن الإمام الباقر عليه السلام أنه قال: "لو أن الإمام رفع من الأرض ساعة لساخت بأهلها وماجت كما يموج البحر بأهله" (١). فالإمام يتابع أعمال الأمة ويتصل بهم بعدة طرائق لتسديدهم فضلاً عن دعائه للمؤمنين وتسديدهم للعلماء، ومن تلك الطرائق عرض أعمال العباد عليه؛ وذلك لمعرفة إمكانية الظهور إذا ما تهيأت الأسباب والأرضية المناسبة لخروجه، ومعرفة أنصاره وأعدائه الذين يمكنه الاعتماد عليهم واختيار الأفضل منهم، ومتابعة أحوال الأمة والاطلاع على أخبارها وإصلاح الفساد الحاصل فيها، والشهادة على أعمال الخلائق عند الله والاستغفار للمؤمنين منهم.

وطريقة الاتصال الأخرى أن الإمام المهدي عليه السلام يحضر موسم الحج في كل عام ويلتقي بالمؤمنين هناك ويتواصل مع الأمة في تلك الديار المقدسة، وربما أكثر الحجاج يلتقون به ويحادثونه وهم لا يعرفون أنه هو

إمامهم المنتظر .  
فعن زارة . عن  
أبي عبد الله عليه السلام  
قال: "يفقد الناس

إمامهم فيشهد الموسم فيراهم ولا يرونه" (٢)  
وعن محمد بن عثمان العمري (السنن الثاني) قال:  
"والله أن صاحب هذا الأمر ليحضر الموسم كل سنة،  
فيرى الناس ويعرفهم ويرونه ولا يعرفونه" (٣).

بل ويقوم الإمام المهدي عليه السلام في بعض الأحيان في موسم الحج بتعليم المؤمنين معالم دينهم وبعض الأمور الهامة التي تخصهم، فمن ذلك ما رواه عن أبي نعيم محمد بن أحمد الأنصاري قال: (كنت حاضراً عند المستجار بمكة وجماعة زهاء ثلاثين رجلاً لم يكن منهم مخلص غير محمد بن القاسم العلوي فبينما نحن كذلك في اليوم السادس من ذي الحجة سنة ثلاث وتسعين ومائتين، إذ خرج علينا شاب من الطواف عليه إزاران محرم بهما، وفي

يده نعلان فلما رأيناه همتنا جميعاً هيبة له، ولم يبق منا أحد إلا قام، فسلم علينا وجلس متوسطاً ونحن حوله، ثم التفت يميناً وشمالاً ثم قال: أتدرون ما كان أبو عبد الله عليه السلام يقول في دعاء الإلحاح؟ قلنا: وما كان يقول؟ قال: كان يقول: "اللهم إني أسألك باسمك الذي به تقوم السماء، وبه تقوم الأرض وبه تفرق بين الحق والباطل، وبه تجمع بين المشرق، وبه تفرق بين المجتمع، وبه أحصيت عدد الرمال، وزنة الجبال، وكيل البحار، أن تصلي على محمد وآل محمد، وأن تجعل لي من أمري فرجاً... إلى آخر الرواية وهي طويلة بعض الشيء فاكثفينا منها بهذا القدر، وهناك أيضاً العديد من الروايات المشابهة لهذه الرواية.

(١) الغيبة للنعمان، ج ١٢، ص ٤، (٢) الغيبة للنعمان، ج ١، ص ١٦٧، (٣) معجم أحاديث الإمام المهدي، ج ٥، ص ٢٢٤، (٤) الغيبة، ج ٦، ص ٨.



# فناطمة

## الصديقة الطاهرة.. مرأة الحياة وحياة المرأة

■ العلوية رهاه مهدي علي / ماجستير علم نفس تربوي

تناولنا في الحلقة السابقة موضوعاً تمهيدياً يتعلق بالأدوار التي يقوم بها الفرد ضمن نطاق حياته، وأهمية المحافظة على التوازن بين الدور ورديفه الآخر، لتحقيق الاتزان والاستقرار في ذات الفرد. ولكي يقوم الإنسان بجميع أدواره تقريباً بصورة صحيحة فإنه يحتاج إلى الآتي:

١. النموذج السليم.

٢. الإرادة الجادة.

٣. التنظيم والإدارة.

أولاً/ النموذج السليم:

بطبيعة الإنسان ومنذ القدم أنه يحتاج في سيره التكاملي إلى نموذج متميز يقتدي به، وأنه منذ صغره يحتاج إلى التقليد، ونحن كأفراد إن لم يكن لدينا الوعي الكامل لنتخار يارادتنا النموذج الذي نحتاجه، فإن عقلمنا سيجتبه نحو نماذج قد لا يحسن اختيارها مثل:

اختيار شخص في العائلة يكون ناجحاً على المتاييس الدنيوية المادية أو اختيار إعلامية تتميز بأدائها وبالمظهر المزيّف فحسب، أو اختيار صديق قدوة لنا قد يكون وفق المعايير المجتمعية السائدة ناجحاً.

لكن إن تمكنا من تنمية تفكيرنا والبحث الجاد عن النموذج الصحيح، فسنعده ساطعاً مشرقاً واضحاً لا غبار عليه، ولكننا في الأغلب وللأسف الشديد مغمضو العينين (ومن ثم ليس ذنب الشمس أن لا

يراهنا الأعمى): لأن المولى تبارك وتعالى حاشاه أن يترك الإنسان محاصراً من قبل أعدائه في الداخل والخارج (إبليس والنفس الأمارة بالسوء) دون أن يقدم له المساعدة الخارجية والداخلية (الرسول والأوصياء والعقل والفطرة السليمة) ومعها الإمدادات والتقابليات (الحواس بإدارة العقل).

ثانياً/ الإرادة الجادة:

أما الإرادة فهي المحرك الذي يحرك الإنسان والذي يمدّه بالطاقة والعزم، فالإرادة تُعرّف بأنها (القدرة) على اتخاذ القرار عبر القيام بسلسلة من السلوكيات من دون تأثير الظروف أو الضغوط الخارجية.

وللإرادة آفات، أهمها:

١. الكسل.

٢. الضجر.

عن الإمام الباقر<sup>(ع)</sup>: "يا بني إياك والكسل والضجر فإنهما مفتاح كل شر، إنك إن كسلت لم تؤدّ حقاً وإن ضجرت لم تصبر على حق"<sup>(١)</sup>، وعن الإمام الصادق<sup>(ع)</sup>: "إياك وخصلتين: الضجر والكسل، فإنك إن ضجرت لم تصبر على حق، وإن كسلت لم تؤدّ حقاً"<sup>(٢)</sup>.

وسنبيّن النقطة الثالثة المتعلقة بالتنظيم والإدارة في الحلقة القادمة إن شاء الله تعالى.

.....

(١) بحار الأنوار، ج. ٧٥، ص. ١٨٧. (٢) بحار الأنوار، ج. ٧٠، ص. ١٥٩.



الشيخ حبيب الكاتاني

### مؤاخاة يوم القدير

السؤال:

في يوم القدير يستحب أن نتصالح مع الإخوان شكراً لله على إكمال الدين واتمام النعمة بالولاية لأمر المؤمنين<sup>(ع)</sup> ونتيجة المصافحة هي أنها تسقط جميع حقوق الأخوة ما خلا الشفاعة والدعاء والزيارة.. أرجو توضيح هذه الحقوق وما هي شروط هذه المؤاخاة؟

الرد:

المقصود إنشطار الحقوق من وقت المؤاخاة ما عدا الشفاعة، وقد تكون أعم من الدنيا والآخرة. وأما الدعاء فمن الممكن التقييم به، ولو بنحو الجمع لمن وعدناهم الدعاء..

وأما الزيارة فيحسب طبيعة الحال، فقد يكون اللزوم الزيارة البدنية في بعض الحالات. وقد يكتفي بالاتصال في حالات أخرى.. وبعضهم قد يحتمل الزيارة بالثيابية في مشاهد العصورين<sup>(ع)</sup>.

إنني أفضل أن تكون المؤاخاة دائماً مع من هم أهل لذلك، لئلا يقع التوريط يوم القيامة. كما أنه من الممكن النسخ في الدنيا إذا تبين عدم الأهلية ثم إعادة الأخوة مع رجوع الأهلية مرة أخرى.. ولا ينبغي ابتداء هذا الأمر بشكل لا روح فيه، فإن المؤاخاة التي أجراها النبي<sup>(ص)</sup> أوائل دخوله المدينة كانت لها آثار وتبعات كبيرة بين المسلمين. وقد راعى النبي<sup>(ص)</sup> حالة السنخية بين الأفراد المتأخين، ومن المعلوم أنه ادخر أحب الناس إليه، وهو علي<sup>(ع)</sup> مؤاخاته.





## الجن في القرآن

■ إيمان صالح الطيف

### سؤال: ما معنى الجن؟

الجن في المفهوم اللغوي هو نوع من الخلق مستور، ووردت كلمة الجن في القرآن الكريم اثنين وعشرين مرة، وكلمة جنة وردت عشر مرات، أما كلمة جان فوردت سبع مرات، والجنة تعني جماعة الجن، وأما الجان فنوع من الجن.

### سؤال: ما هي مواصفات الجن في القرآن الكريم؟

ذكرت له مواصفات كثيرة في القرآن منها:

1. مخلوقون من النار، بعكس الانسان المخلوق من التراب لقوله تعالى: ﴿وَخَلَقَ الْجَانَّ مِنْ مَّارِجٍ مِنْ نَارٍ﴾ / (الرحمن: ١٥). وانهم بنوعهم مخلوقون قبل نوع الانسان لقوله تعالى: ﴿وَالْجَانَّ خَلَقْنَاهُ مِنْ قَبْلُ مِنْ نَارِ السَّمُومِ﴾ / (الحجر: ٢٧).

2. إنهم يعيشون ويموتون ويبعثون لقوله تعالى: ﴿أُولَئِكَ الَّذِينَ حَقَّ عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ فِي أُمِّ قَدْحٍ خَلَّتْ مِنْ قَبْلِهِمْ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ إِنَّهُمْ كَانُوا خَاسِرِينَ﴾ / (الاحقاف: ١٨).

3. إن فيهم ذكورا واناثا يتكاثرون بالتوالد والتناسل لقوله تعالى: ﴿وَأَنَّهُ كَانَ رِجَالٌ مِنَ الْإِنْسِ يَعُوذُونَ بِرِجَالٍ مِنَ الْجِنِّ فَزَادُوهُمْ رَهَقًا﴾ / (الجن: ٦).

4. إنهم يمتلكون الإدراك والعلم والتمييز بين الحق والباطل والتدرة على المنطق

والاستدلال. (كما هو واضح من آيات سورة الجن).

5. إنهم مكلفون كالانسان لقوله تعالى: ﴿وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ﴾ / (الذاريات: ٥٦).

6. منهم مؤمنون ومنهم كفار، منهم صالحون وآخرون طالحون لقوله تعالى: ﴿وَأَنَا مِّنَ الصَّالِحِينَ وَمِنَّا دُونَ ذَلِكَ كُنَّا طِرَاقًا قَدِيدًا﴾ / (الجن: ١١).

وقوله تعالى: ﴿وَأَنَا لَمَّا سَمِعْنَا الْهُدَىٰ أَمَّا بِهِ فَمَنْ يُؤْمِنُ بِرَبِّهِ فَلَا يَخَافُ بَخْسًا وَلَا رَهَقًا﴾ / (الجن: ١٢).

وقوله تعالى: ﴿وَأَنَا كُنَّا نَقْعُدُ مِنْهَا مَقَاعِدَ لِلسَّمْعِ فَمَنْ يَسْتَمِعِ الْآنَ يَجِدْ لَهُ شِهَابًا رَّصْدًا﴾ / (الجن: ٩).

إلى هنا أخبرنا القرآن المجيد بوجود الجن وخصوصياته المذكورة سلفا، ومن جهة أخرى ليس هناك دليل عقلي على عدم وجود الجن، بل يقول علماء العلوم الطبيعية إن الكائنات التي يستطيع الانسان أن يدركها بحواسه شئيلة بالنسبة للموجودات التي لا تدرك بالحواس.

### هل الانسان هو نوع أفضل من الجن أم العكس؟

الانسان هو نوع أفضل من الجن والدليل:

1. سجود الشيطان لأدم ﷺ كما صرح

القرآن بذلك وكون الشيطان من أكابر طائفة الجن لقوله تعالى: ﴿وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ كَانَ مِنَ الْجِنِّ فَفَسَقَ عَنْ أَمْرِ رَبِّهِ أَفَتَتَّخِذُونَهُ وَذُرِّيَّتَهُ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِي وَهُمْ لَكُمْ عَدُوٌّ بِئْسَ لِلظَّالِمِينَ بَدَلًا﴾ / (الكهف: ٥٠).

2. اختيار الأنبياء من الإنس وأنهم آمنوا بنبي الإسلام الذي هو من الإنس واتبعوه لقوله تعالى: ﴿قُلْ أَوْحِيَ إِلَيَّ أَنَّهُ اسْتَمَعَ نَفَرٌ مِّنَ الْجِنِّ فَقَالُوا إِنَّا سَمِعْنَا قرآنا عَجَبًا﴾ / (الجن: ١).

وقوله تعالى: ﴿وَإِذْ صَرَفْنَا إِلَيْكَ نَفَرًا مِّنَ الْجِنِّ يَسْتَمِعُونَ الْقُرْآنَ فَلَمَّا حَضَرُوهُ قَالُوا أَنصتُوا فَلَمَّا قُضِيَ وَلَّوْا إِلَىٰ قَوْمِهِمْ مُّنْذِرِينَ﴾ / (الاحقاف: ٢٩).

3. تسخير الجن لنبي الله سليمان ﷺ لقوله تعالى: ﴿وَمِنَ الْجِنِّ مَن يَعْمَلُ بَيْنَ يَدَيْهِ بِإِذْنِ رَبِّهِ وَمَنْ يَزِغْ مِنْهُمْ عَنْ أَمْرِنَا نُذِقْهُ مِنْ عَذَابِ السَّعِيرِ﴾ / (سبا: ١٢).

وقوله تعالى: ﴿يَعْمَلُونَ لَهُ مَا يَشَاءُ مِنْ مَحَارِبٍ وَتَمَائِيلٍ وَجَفَانٍ كَالْجَوَابِ وَقُدُورٍ رَّاسِيَاتٍ﴾ / (سبا: ١٢).

4. إمام الإنس صاحب العصر والزمان ﷺ هو إمامهم كما ورد في زيارته (إمام الإنس والجان).



## الدنيا سوقٌ، ربح فيها قومٌ وخسر آخرون

■ طيبة حاتم الشافعي

في مثل هذه الأيام قبل (١٢٢٢ سنة) أشرقت شمساً جديدة، شمساً مدتنا وما تزال تمدنا بالدفء، دفاء معرفة وطاعة الرب، شمساً ليست كباقي الشموس، فالاقتراب منها يعود على القلب بالبرد والسلام، والابتعاد عنها هو المنفى، شمساً لم تُسجّل في كتب علم الفلك، لا لاستصغارنا بها أو عدم رؤيتنا لها؛ بل لأن الكون ذاته لا يسعها فكيف يسعها كتاب! تلك الشمس هي التي أنارت ضواحي المدينة المنورة في اليوم الثاني من شهر ذي الحجة سنة (٢١٢ هـ) حيث زُفت البشارة إلى الإمام الجواد<sup>عليه السلام</sup> بولادة ولده الإمام المعصوم العاشر علي بن محمد الهادي<sup>عليه السلام</sup> من زوجته السيدة سماعة المغربية (التي هي من نسل عمار بن ياسر) وكان الرسول محمد<sup>صلى الله عليه وآله</sup> بشر بولادة الإمام الهادي<sup>عليه السلام</sup> بقوله: "وأن الله تعالى ركب في صلبه<sup>(١)</sup> نطفة لا باغية ولا طاغية، بارة مباركة، طيبة طاهرة، سماها عنده علي بن محمد"<sup>(٢)</sup>.

وكان يُسمى بـ (علي)، ويكنى بأبي الحسن، ومن ألقابه الشريفة: الهادي، والنقي، والناصح، وغيرها. عاش الإمام الهادي<sup>عليه السلام</sup> زهاء سبع سنوات مع والده

الإمام الجواد<sup>عليه السلام</sup> في بيت محاط بأركان الإيمان والفضيلة، وقد عُرف الإمام الهادي<sup>عليه السلام</sup> بمكانته العلمية الواسعة الكبيرة حيث أجمع أرباب التاريخ والسيرة على أن الإمام<sup>عليه السلام</sup> كان عالماً لا يُجاري من بين أعلام عصره، وقد ذكر الشيخ الطوسي في كتابه (رجال الطوسي) أن مائة وخمسة وثمانين تلميذاً وراوياً تتلمذوا عنده ورووا عنه، وكان مرجع أهل العلم والفقه والشريعة، وحفلت كتب الرواية والمناظرة والحديث والتفسير وأمثالها بما أثر عنه واستلهم من علومه ومعارفه، ومن أقواله<sup>(٣)</sup>:

"إن الله جعل الدنيا دار بلوى، والآخرة دار عقبي، وجعل بلوى الدنيا لثواب الآخرة سبباً وثواب الآخرة من بلوى الدنيا عوضاً"<sup>(٤)</sup>، ومن وصاياه أنه قال: "الدنيا سوق، ربح فيها قوم وخسر آخرون"<sup>(٥)</sup>.

وقد استشهد الإمام الهادي<sup>عليه السلام</sup> على يد المتوكل العباسي حين قام بدس السم له في اليوم الثالث من شهر رجب سنة (٢٥٤ هـ) عن عمر (٤٢ سنة)، وكانت مدة إمامته<sup>(٦)</sup> (٢٢ سنة).



فسلام عليه  
يوم ولد ويوم استشهد  
ويوم بيعت حياً.

(١) الضمير يعود إلى الإمام الجواد<sup>عليه السلام</sup> (٢) الإمام الهادي من المهد إلى اللحد - (٢) ميزان الحكمة - الريشهري، ج ١١، ص ٢٤٨، (٤) ميزان الحكمة، ج ٢، ص ٥٤.

## شهيد الحقيقة

قدوم الإمام الحسين<sup>عليه السلام</sup> إلى كربلاء بعشرة أيام، ظل جسده الطاهر مربوطاً بالجذع عدة أيام إذ كان اليوم الأول فيه حياً ولسانه ينطق بالحق ويحدث بفضائل بني هاشم، ويفضح أباطيل ومخازي بني أمية وأضاليلهم، حتى قطع لسانه بأمر ابن زياد اللعين في اليوم الثاني، أما في اليوم الثالث فقد طعنه أحد الرعام من غوغاء الناس بالحربة في خاصرته، فكبر وفارقت روحه الطاهرة الحياة.

(١) انظر الرعيال الأول من أصحاب الرسول<sup>صلى الله عليه وآله</sup> والإمام علي<sup>عليه السلام</sup>، ص ٨٩، (٢) ميزان الحكمة - محمدي الريشهري، ج ٤، ص ١١١.

## ميثم بن يحيى التمار

■ شيما الحسيني

إن الحقيقة كالشمس لا تحجب نورها السُحب.. حقيقة الإيمان راسخ في قلوب المؤمنين الصادقين الذي يؤثر على أنفسهم، وأي إثارة أعظم من تقديم الروح، ليحدثنا التاريخ عن نموذج وقاد من نماذجه المصيبة الوفاة..

هو ميثم بن يحيى النهرواني الأسدي الذي لُقّب بالتمار؛ لبيعه التمر في حانوت له في الكوفة عند دار الزرق، وكان من أصحاب الإمام علي<sup>عليه السلام</sup> والمقربين خاصة في أيام خلافته<sup>(١)</sup> في الكوفة.

علمه،

صار ميثم من خواص أمير المؤمنين<sup>عليه السلام</sup> ومن صفوتهم

ومن حوارتيه، وقد تعلم على يد باب مدينة علم الرسول<sup>صلى الله عليه وآله</sup>، وعلمه أمير المؤمنين<sup>عليه السلام</sup> من العلم بحسب استعداده وقابليته، وأخبره بالأسرار الخفية والأخبار الغيبية، فكان ميثم يُخبر عما يجري في المستقبل..

إن الذي يعي كلام أمير المؤمنين<sup>عليه السلام</sup> كما روي: "إن أمرنا صعب مستصعب، لا يحمله إلا عبد مؤمن امتحن الله قلبه للإيمان"<sup>(١)</sup> يدرك عظمة علم حوارتي الأمير<sup>عليه السلام</sup>: ميثم التمار، وحبيب بن مظاهر، ورشيد الهجري، وعمر بن الحمق الخزاعي..

استشهاده،

استشهد في يوم ٢٢ من ذي الحجة وبالتحديد قبل



## الْخِلَافُ فِي أَحْكَامِ الْمَهْرِ

■ إيمان حسن كاظم / بكالوريوس قانون

المهر ويسمى الصِّدَاق، وهو ما تستحقته المرأة يجعله في العقد أو بتعيينه بعد العقد أو بسبب الوطء أو بما حكم الوطء.

والمهر ليس ركناً ولا شرطاً في عقد الزواج، فيجوز إخلاء العقد منه باتفاق الفقهاء، ويكون الواجب حينئذ مهر المثل، وكل ما يمكن أن يملكه المسلم يصح أن يجعله مهراً بشرط أن يكون متمولاً عرفاً عينا كان أو ديناً أو منفعة لعين مملوكة من دار أو عتار أو حيوان ولا تقدير للمهر، فيصح ما اتفق عليه الطرفان وإن قل ما لم يخرج عن المالية كحبة من الحنطة أو لحم خنزير أو خمر، وتستحق المرأة المهر كاملاً بحصول العقد الشرعي وبعد الدخول، ولكن إذا حصل الطلاق قبل الدخول فلا تستحق المهر كاملاً

في وجوب المهر كاملاً بالخلوة الصحيحة كما جاء ذلك في قرار محكمة التمييز المرقم (١٢٢٠) المؤرخ في ١٩٨٨/٢/٢٤ م.

المقصود بالخلوة الصحيحة: هي أن يخلو بها في مكان يأمنان فيه من اطلاع الغير عليهما كالدار والصحراء والطريق والسطح وأن لا يكون هناك مانع من الوطء.

فإذا كان القضاء في العراق يأخذ بهذا الرأي فلا يحق للمرأة أن تطالب الرجل بنصف المهر إذا طلقها قبل الدخول لوجود الخلاف بين ما ذهب إليه القضاء العراقي وبين ما نص عليه القرآن الكريم فيما ذكرناه من الآيات الكريمة.

فيحق لها أن تأخذ نصف المهر وليس عليها في هذه الحال عدة شرعية لقوله تعالى: ﴿وَإِنْ طَلَّقْتُمُوهُنَّ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَمْسُوهُنَّ وَقَدْ فَرَضْتُمْ لَهُنَّ فَرِيضَةً فَنَصِّفْ مَا فَرَضْتُمْ﴾ / (البقرة: ٢٣٧) ولقوله تعالى: ﴿ثُمَّ طَلَّقْتُمُوهُنَّ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَمْسُوهُنَّ فَمَا لَكُمْ عَلَيْهِنَّ مِنْ عِدَّةٍ تَعْتَدُونَهَا﴾ / (الأحزاب: ٤٩) فيحسب النصوص القرآنية القطعية لا تستحق المرأة المهر كاملاً إذا طلقها الرجل بعد حصول العقد الشرعي وقبل الدخول، ولكن المشرع العراقي في هذا الحكم لم يأت بنص يحدد فيه وجوب المهر بالخلوة الصحيحة، وإنما ترك الأمر ذلك للعمل بمبادئ الشريعة الإسلامية الأكثر تلاؤماً مع نصوص القانون. وإن القضاء في العراق يبدو أنه يأخذ بمذهب الحنفية

## المُساواة

## المرأة بين الدستور والشريعة

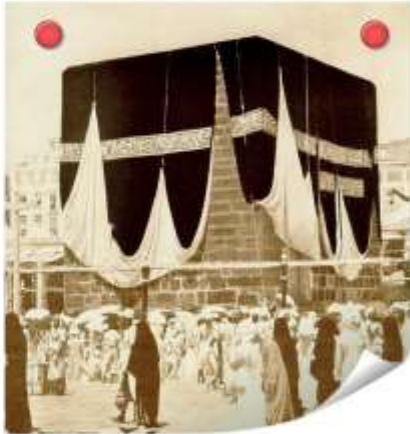
■ زينب شعيب

قال تعالى في محكم كتابه: ﴿وَلَهُنَّ مِثْلُ الَّذِي عَلَيْهِنَّ بِالْمَعْرُوفِ﴾ / (البقرة: ٢٢٨) (فهل بعد هذا التشريع السماوي تقول المرأة إنها بحاجة إلى المساواة مع أخيها الرجل؟..)

أعطى الإسلام المرأة حقوقاً كاملة سواءً المادية كالإرث وحرية التجارة والتصرف بأموالها إلى جانب إعفائها من النفقة حتى ولو كانت غنية. ولها حق التعلم، والتعليم بما لا يخالف دينها، بل إن من العلم ما هو فرض عين تأثم إذا تركته.. ليس هذا فقط فإن الإسلام ساوى بين الرجل والمرأة بشكل مثالي جداً، فكل التعاليم التي جاءت لتنظم حقوق الإنسان وواجباته كونه الخليفة في الأرض هي لم تستثن المرأة ففي الخطابات القرآنية نجد الحديث موجهً للجنسين الذكر والأنثى: يا أيها الناس.. يا بني آدم.. وعند

مع الرجل، لكن ما تحتاجه المرأة اليوم فعلاً هي أن تتشف نفسها وتتعرف على تعاليم وتشريعات الدستور الإلهي المتمثل بالقران الكريم، لتعرف حقاً ما أعطاهما الله من المساواة ربّما حسدها آدم عليها.. لأن تذهب وتبحث في دساتير وقوانين نظمها بنو البشر وفيها الاضطهاد والهلاك.. ولم يقتصر كتاب الله الكريم على تحديد حقوق المرأة كزوجة بل قد جعلها متساوية مع أخيها الرجل بكل مجالات الحياة وحفظ كرامتها داخل وخارج المنزل.. بقي شيء أنه ليس للإنسان إلا ما سعى، فإن أرادت حواء أن تأخذ حقها بالمساواة كان لها ذلك، وأما إن كانت هي راضية بالتنازل عن هذا الحق فليس لها أن تتجاوز على الخالق العادل وتدعي الظلم.. ﴿وَمَا ظَلَمْنَاهُمْ وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ﴾ / (النحل: ١١٨).

التخصيص نجد الحديث عن المؤمنين والمؤمنات جنباً إلى جنب، وحتى في العقوبات والتحذيرات نجد السارق والسارقة.. الزاني والزانية، وهي كلها إن دلت على شيء إنما تدل على المساواة في الحقوق والواجبات مع فارق الشكل المادي لتطبيق المساواة.. بعضهم يقول: لماذا للذكر مثل حق الأنثيين؟ وينسى ما أوجب تعالى من حقوق اقتصادية على الرجل للمرأة... وآخرون يتصورون أن الله أوجب خدمة المرأة للرجل.. ولست أعلم بأي نص قرآني كان هذا؟ الدستور الإلهي يقول: ﴿وَلَهُنَّ مِثْلُ الَّذِي عَلَيْهِنَّ﴾ / (البقرة: ٢٢٨) وفي أحاديث أهل البيت عليهم السلام والنبي الأكرم صلى الله عليه وآله ما مضمونه أن للمرأة لو شاءت أن تتخذ أجره لإرضاع الولد من الوالد، وليس للرجل حق أن يكلف زوجته إعطائه كأس الماء إلا إذا ارتضت هي ذلك.. لقد رفع الإسلام شأن المرأة فكانت متساوية



## أَحَبَّتُ اللَّهَ فَأَحَبَّهَا

■ ضفاف كريم الموسوي / كلية العلوم / جامعة بغداد

وتوكلها عليه هو ما جعلها تحتل الغربية والوحشة في صحراء مقفرة لا أنيس فيها واستطاعت أن تروض نفسها للسكن في الصحراء القاحلة جاعلة رضا الله ورضا الزوج الصابر نصب عينيهما، فسعت بين الصفا والمروة بحثاً عن الماء لوليدها فتبع لها زمزم تحت أقدامه وجعل أفتدة من الناس تهوى إليهم، في كل عام يسعون سعيها وينحرون الذبائح فداء لولدها فأني كرامة لها من الله أعظم من هذه؟ كيف لا وهي أم للأنبياء الذين جعلهم الله من نسل ولدها النبي إسماعيل عليه السلام والذين منهم نبينا الكريم أعظم أنبياء الله عليه السلام، ولم تنته القصة لهذا الحج بل كان استسلام هاجر لأمر الله وقضائه جعلها تدعن لأمره بذبح إسماعيل وهذا ما لا تطيقه أي أم في هذه الدنيا لكن إيمانها العميق وتسليمها لله جعلها تقض طاعة الله على عاطفتها كأهم فتدتمت المثل الرائع على المرأة المؤمنة بالله، العارفة به والمستسلمة لقضائه وقدره عن طاعة وحب، فكان أن أحبها الله وجعلها مثواها الأخير يجنب بيته الحرام.

قصص الأنبياء / نعمة الله الجزائري، ص ١٢٦.

الماء، فتامت هاجر في الوادي في موضع المسعى، فتادت هل في الوادي من أنيس؟ فغاب إسماعيل عنها فصعدت على الصفا ولمع لها السراب في الوادي، وظنت أنه ماء فنزلت في بطن الوادي وسعت فلما بلغت المسعى غاب عنها إسماعيل، ثم لمع لها السراب في موضع الصفا، فهبطت إلى الوادي تطلب الماء، فلما غاب عنها إسماعيل عادت حتى بلغت الصفا، فنظرت حتى فعلت ذلك سبع مرات، فلما كان في الشوط السابع وهي على المروة نظرت إلى إسماعيل وقد ظهر الماء من تحت رجليه، فجمعت حوله رملاً فإنه كان سائلاً فزمته بما جعلت حوله فلذلك سمّي (زمزم)، وكانت جرهم نازلة بعرفات، فلما ظهر الماء بمكة وعكفت الطير والوحوش عليه اتبعوها حتى نظروا إلى امرأة وصبي نازلين في ذلك الموضع قد ظهر الماء لهما، قالوا لهاجر من أنت وما شأنك وشأن هذا الصبي؟ قالت: أنا أم ولد إبراهيم خليل الرحمن وهذا ابنه فقالوا لها: فتأذنين لنا أن نكون بالقرب منك، فنزلوا بالقرب منهم، فأنست هاجر وإسماعيل بهم

صدعت السيدة هاجر لأمر الله عليه السلام وأطاعت زوجها وذلك لما تحمله من إيمان ويقين بالله فل نظيره فكان حسن ظنها بالله

عن الإمام الصادق عليه السلام قال: "إن إبراهيم عليه السلام كان نازلاً في بادية الشام فلما ولد من هاجر إسماعيل عليه السلام اغتمت سارة من ذلك غمماً شديداً؛ لأنه لم يكن له منها ولد وقد كانت تؤذي إبراهيم عليه السلام في هاجر فتغمه، فشكا ذلك إلى الله تعالى، فأوحى الله تعالى إليه إنما مثل المرأة مثل الضلع المعوج إن تركت استمعت بها وإن أقمتهما كسرتها، ثم أمره أن يخرج إسماعيل عليه السلام وأمه عنها فقال: يا رب إلى أي مكان؟ فقال: إلى حرمي، فأنزل عليه جبرائيل عليه السلام بالبراق فحمل هاجر وإسماعيل عليه السلام وكان إبراهيم عليه السلام لا يمر بموضع حسن فيه شجر وتخل وزرع إلا وقال: يا جبرائيل إلى هاهنا فقال: لا امض، حتى وافى مكة فوضعه موضع البيت... فلما نزلوا في ذلك المكان وضعهم وأراد الانصراف، قالت له هاجر: يا إبراهيم تدعنا في موضع ليس فيه أنيس ولا ماء ولا زرع، فقال إبراهيم عليه السلام: الذي أمرني أن أضعكم في هذا المكان هو يكتبكم، ثم انصرف عنهم، فالتفت إليهم فقال: ﴿رَبَّنَا إِنِّي أَسْكَنْتُ مِنْ ذُرِّيَّتِي بُوَادٍ غَيْرِ ذِي زَرْعٍ عِنْدَ بَيْتِكَ الْمُحَرَّمِ رَبَّنَا لِيُقِيمُوا الصَّلَاةَ فَاجْعَلْ أَفْتِدَةً مِنَ النَّاسِ تَهْوِي إِلَيْهِمْ وَارْزُقْهُمْ مِنَ الثَّمَرَاتِ لَعَلَّهُمْ يَشْكُرُونَ﴾ فيقيت هاجر فلما ارتفع النهار عطش إسماعيل وطلب



## مَفْرَعُ الشَّيْعةِ

■ فاطمة محمد الموسوي / بغداد

السيدات الزاكيات في عفتها وورعها وطهارتها، ويقول الرواة إنها كانت من العارفات الصالحات.<sup>(١)</sup> كفاها شرفاً وفخراً أنها والدة الإمام الحسن العسكري<sup>(ع)</sup> وزوجة الإمام الهادي<sup>(ع)</sup>.

وقد أنشئ عليها الإمام الهادي<sup>(ع)</sup> وأشاد بمكانتها وسمو منزلتها وكرامتها، فقال: (سليل - وهو اسمها - مسلوقة من الأقات، والأرجاس، والأنجاس) وهي أم ولد نوبية.<sup>(٢)</sup>

- (١) كمال الدين وإتمام النعمة، ص ١٥٤.  
(٢) حياة الإمام الحسن العسكري، ص ١٦.  
(٣) حياة الإمام الحسن العسكري، ص ١٦.

فذاك معاينة أو خبراً؟ فقالت خيراً عن أبي محمد<sup>(ع)</sup> كتب به إلي، فقلت لها: فأين الولد؟ فقالت: مستور، فقلت: إلى من تزوج الشيعة؟ فقالت (لي): إلى الجدة أم أبي محمد<sup>(ع)</sup> فقلت لها: أفتدي بمن وصيته إلى امرأة؟ فقالت: اقتداء بالحسين بن علي<sup>(ع)</sup> فإن الحسين بن علي<sup>(ع)</sup> أوصى إلى أخته زينب بنت علي<sup>(ع)</sup> في الظاهر فكان ما يخرج عن علي بن الحسين<sup>(ع)</sup> من علم ينسب إلى زينب سترأ على علي بن الحسين<sup>(ع)</sup>، ثم قالت: أنكم قوم أصحاب أخبار أما زويتم أن التاسع من ولد الحسين بن علي<sup>(ع)</sup> يقسم ميراثه وهو في الحياة.<sup>(١)</sup> كانت من أفضل نساء عصرها، من

ذكر الشيخ عباس القمي في (الأنوار البهية) أن أم الإمام الحادي عشر أبي محمد الحسن بن علي العسكري<sup>(ع)</sup> هي حديث أو سليل، ويُقال لها الجدة، وكانت من العارفات الصالحات، وكفى في فضلها أنها كانت مفزع الشيعة بعد وفاة أبي محمد<sup>(ع)</sup>.

عن أحمد بن إبراهيم قال: دخلت على حكيمة بنت محمد بن علي الرضا، أخت أبي الحسن صاحب العسكر<sup>(ع)</sup> في سنة اثنتين وستين ومائتين فكلمتها من وراء حجاب وسألتها عن دينها فسمت لي من تأتم بهم، ثم قالت: والحجة ابن الحسن بن علي فسمته، فقلت لها: جعلني الله

## شُعْلَةُ النُّورِ المِعْطَاءَةِ

■ زهراء جمال

فمن الإمام أبي جعفر<sup>(ع)</sup> قال: "كانت أمي قاعدة عند جدار، فتصدع الجدار وسمعنا هدة شديدة، فقالت بيدها: لا وحق المصطفى ما أذن الله لك في السقوط، فبقي معلقاً في الجو حتى جازته، فتصدق أبي عنها بمائة دينار"<sup>(٢)</sup>، وعاشت الكثير من الظلمات في حياتها ويكفي إن التاريخ حجب عنا الكثير من الوقفات المهمة في حياتها، لكن السيدة فاطمة بنت الإمام الحسن<sup>(ع)</sup> ستظل شعلة من النور خالدة تستمد من ضيائها العطاء.

- (١) موسوعة سيرة أهل البيت<sup>(ع)</sup>، باقر شريف القرشي، ص ١٩.  
(٢) أعلام النساء المؤمنات، ص ٥٧٦.

مسموماً، وساندت زوجها وهو مريض وفي كلِّ المصاعب والظروف القاسية وكان هو يقابلها بالمعاملة الحسنة فكان<sup>(ع)</sup> يُسميها بالصديقة وكان<sup>(ع)</sup> يُعامل المرأة على مبدأ الآية الكريمة ﴿وَعَاشِرُوهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ﴾ / (النساء: ١٩)، وربت ابنها الباقر<sup>(ع)</sup> أسمى تربية فكانت مثلاً باهراً في التربية، وعاصرت<sup>(ع)</sup> فاجعة الطف المؤلمة واستشهاد عمها الإمام الحسين<sup>(ع)</sup> وبقية عائلتها فتحملت ذلك صابرة مؤمنة راضية بأمر الله تعالى ومشيئته مواسيةً لزوجها<sup>(ع)</sup> ومُتَحَمِّلة لرؤيته مكبلاً بالأغلال وترى الأطفال يشكون العطش، ولها كرامات كثيرة منزلتها الجليلة ولشدة ورعها وتقواها عند الله تعالى،

هي ابنة إمام معصوم، وزوجة إمام معصوم، وربت في حجرها إماماً معصوماً، فأبوها الإمام الحسن المجتبي<sup>(ع)</sup> وزوجها الإمام زين العابدين<sup>(ع)</sup> وابنها الإمام الباقر<sup>(ع)</sup> تربت ونشأت في بيت طاهر حوى جميع الصفات المقدسة من عبادة الباري<sup>(ع)</sup>، وشمل جميع الصفات الفاضلة من مكارم الأخلاق، ولم تختلف على السيدة فاطمة<sup>(ع)</sup> هذه البيئة الصالحة حين زواجها بالإمام السجاد<sup>(ع)</sup> فأخذت الكثير من الصفات الجليلة منه وقال فيها الإمام جعفر الصادق<sup>(ع)</sup>: "كانت صديقة، لم تُدرك في آل الحسن مثلها"<sup>(١)</sup>، عاشت حياة مليئة بالمصاعب ابتدأت بقتل أبيها<sup>(ع)</sup>



## البيوتُ أسرارٌ

## إلى أين؟؟؟



دعاء جمال

استشارات قانونية / المحامية أزهار عبد الرزاق السلامي

**كثير من قصص الخطوبة لم تكمل بالزواج، فكانت نهايتها الفشل بسبب المشاكل المختلفة التي يواجهها كلا الطرفين أو لضغوطات خارجية وأسباب عائلية أو غيرها من الأسباب الأخرى ومن هذه القصة نأخذ الكثير من العبر، فتحدث كلا الطرفين:**

**تكلمت (ع-م) عن تجربتها قائلة:**

كانت إحدى صديقاتي المُربّات مخطوبة، وكان خطيبها يدرس في الجامعة نفسها، وكان له صديق يتردد إلى الجامعة بين مدة وأخرى، وفي أحد الأيام قالت صديقتي لي إن صديق خطيبها يريد أن يتقدم لخطبتي، لكنه يريد أن يكون نفسه وفي هذه المدة فقط يريد مني وعداً بأن أنتظره إلى أن أخرج، لكنني قلت لها إن كل شيء قسمة ونصيب ولا أستطيع أن أعطي له وعداً بذلك، لكن كان في داخلي شعور قبول من ناحيته ليكون شريك حياتي، وكأني بنت من البنات في هذه المدة تتقدم لخطبتي كثيرون لكن في كل مرة أجد عنراً معيناً لأهلي إلى أن فكرت بعذر قطعي وهو إكمال دراستي ولا أريد التمسك في هذا الموضوع إلى أن أخرج، وعندما تخرجت جاءت صديقتي وقالت لي: إن الشاب نفسه الذي خطبني قبل ثلاث سنوات يريد أن يتقدم لخطبتي في هذه الأيام، وحينها غمرتني السعادة، وعرفت أنني كنت لا شعورياً أرفض أي شخص يتقدم لخطبتي؛ لأنني كنت في داخلي مُمتنعة به، وأخبرت أهلي بذلك ووافقوا على قدومه والتعرف على عائلته، وقبلت عائلتي به وبدأنا بإجراءات العقد الشرعي والقانوني، ويوماً بعد يوم بدأت أعلق به أكثر إلى أن جاء اليوم المشؤوم الذي زارتنا فيه عائلته يريدون إنهاء كل شيء، لم أستوعب الكلام في البداية ولم أصدق ماذا؟ وما الذي فعلته؟ قبل يوم تكلمنا عبر الهاتف وكل شيء كان طبيعياً وحين ذهابهم ظلت عائلتي تسألني، لكنني كنت مصدومة ما هو السبب؟ وكانت أسبابهم غير مُتقنة

كانوا دائماً ضدي حتى في مناسبة حفلة الخطوبة لم يقربوا منها ولم يبتسموا حتى بهذه المناسبة، وهي بأخلاقها الجيدة لم تتكلم حتى أمامي ولم تتقدم بكلمة واحدة، وتحملت أسلوبهم الجاف معها بكل لطف، وهي مُستعدة لأن تتغير نحو الأحسن من أجلي وأن تلتزم بحجابها أكثر، إلى أن وصل التحكم بهم بأن يريدوا أن يزوجوني معهم في البيت نفسه مع وجود إخوتي الأولاد والبنات، وعلى الرغم من حالتنا المادية المتوسطة، فعملت على بيع المعرض الذي سجله والدي باسمي والذي أعطاه لي لأني ابنه البكر من دون علمه؛ لأشتري منزلاً لنا فعلم والدي وجن جنونه وضغط علي بالطرائق المختلفة ووصل الأمر إلى درجة التهديد، وأخذ النقود مني وجرّني من كل ما أملك إلى أن قام بتوكيل محامي ليُجري إجراءات الطلاق، لم أستطيع أخبارها بما جرى، لم أستطع أن أنطق بكلمة الفراق أمامها وأنا دائماً كنت أقدم لها وعوداً بأنني سأظل معها العمر بأكمله، وأنا الآن من دون عمل ومازلت أكمل دراستي الجامعية المسائية، كيف سنتزوج وأنا مُعدم كل شيء؟

وكان اللقاء في المحكمة وقتت (ع-م) أمام القاضي وعينها ممتلئة بالدموع ونظرات خطيبها خجولة مُحنية إلى الأسفل وقد تم الطلاق وافترق الطرفان وأخذت (ع-م) حقوقها نصف المهر ونصف المؤخر؛ لأن (ع-م) كان هو الذي أراد الانفصال، لكن ما هي الفائدة لم ينفع المال في إصلاح نفسيته التي انكسرت، وكان السبب هو الأهل الذين هدموا سعادتهما، وما هو دور المحكمة في قضايا كهذه فحينما يريد الرجل الطلاق يُطلق زوجته حتى من دون علمها، وحينما تتقدم المرأة بطلب الطلاق توجد اختصاصية اجتماعية تحاول أن تُصلح فيما بينهما، فلم لا يوجد لها دور حين يتقدم الرجل بطلب كهذا وخاصة هناك الكثير من الحالات التي يُمكن أن يتم الإصلاح فيها.

فمرة يقولون: إن ابننا غير خلوق ونحن نخاف عليها منه، ومرة يقولون: إنه ترك البيت ولا نعلم مكانه، وأعداز كثيرة وأنا مصدومة، وبدأت أرجع بذاكرتي عبر الزمن، لم أفهم بعض التلميحات التي قدمها لي فيقول إن تركنا بعضنا ستظلم في بالي ولن أتزوج غيرك مهما حصل، الآن فهمت، كل هذا، لكن لماذا قطع كل وسيلة اتصال فيما بيننا، حتى صديقتي التي كانت السبب في هذا الارتباط قد تخلت عني بعد أن فرقونا بعض الصديقات المشتركات فيما بيننا، لماذا لم يواجهني بالحقائق أين ذهب؟ وما موقفه؟ فأنا الآن مُنكسرة ضعيفة أضعف من أي مخلوق خلقه الله تعالى، بين مدة وأخرى تتعب حالتي الصحية وينقلني أهلي إلى المستشفى، ويحاولون أن يخفّفوا عني، ليس بيدي أي شيء سوى أن أتوجه إلى الله وأقول حسبي الله ونعم الوكيل.

**وتحدثت (ح-ع) عن موقفه:**

منذ أن رأيتها قد أحسست أن هذه الإنسانة التي ستكون شريكة حياتي، فأعجبت بها ومن اللحظة الأولى وأخبرت أهلي عنها، لكنهم لم يوافقوا عليها؛ لأنها غير مُلتزمة بحجابها بعض الشيء، وبعد سؤال والدي عنهم علم أن طباعهم غير مشابهة لطباعنا وعاداتنا؛ لذلك رفض بشكل قاطع فكرة زواجنا، لكنني كنت أخشى أن يخطبها رجل آخر، وخاصة أنها امرأة جميلة وفاتنة؛ لذلك كنت مرعباً من هذه الفكرة، فأخبرت صديقي بأن يخبر صديقتها التي تكون خطيبته بأن تتظرنني إلى أن أكون نكحاً مع أن حالتنا المادية جيدة جداً والحمد لله، لكنها كانت حجة لي وقتاً كافياً لأفتح بها أهلي، إلى أن وافقوا بسبب إلحاحي المستمر لمدة أربع سنوات، مع ذلك كنت أحس بأنها ستتغير وخاصة أنها إنسانة نقية ومُخلصة ومعطاءة وتُحب الخير لكل الناس وتعمل على مُساعدتهم باستمرار، وهذا ما سمعته من صديقي وكل ما أسمع أخباراً جيدة عنها تزداد رغبتني بالزواج منها وخاصة في مدة خطوبتي، لكن أهلي



## تنهدات

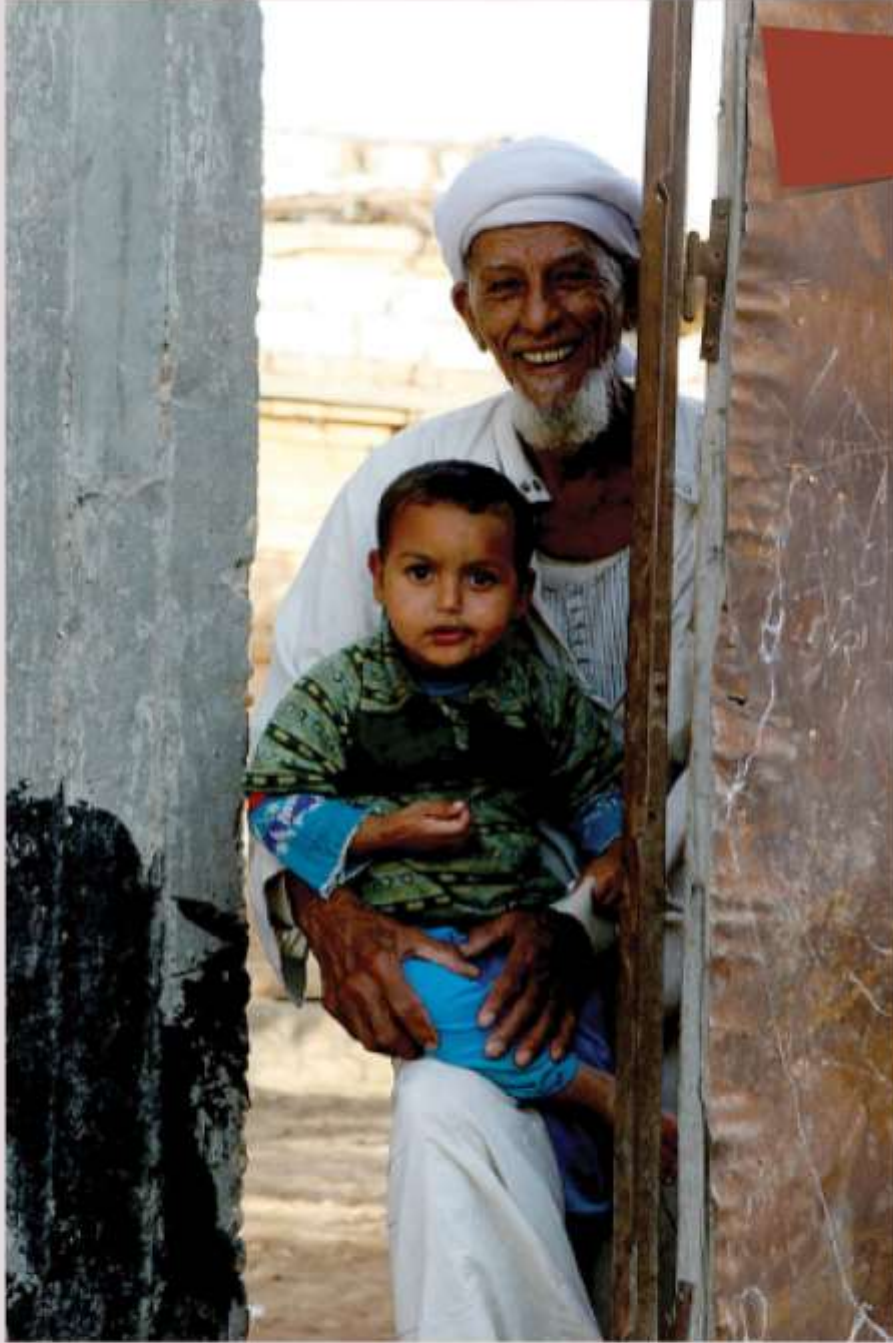
### جد

#### ■ آمال كاظم عبد

أرى فيك فرعي الذي لم ينقطع وامتداد آبائي وأجدادي..  
أحببتك أكثر من أولادي؛ لأنك قطعة منهم..  
فأحببتهم فيك وصببت عليك الحب والحنان صبياً..  
تخيل أنك جمعت حياً وحناناً يوازي ما رأيته أنا من شقاء في سنين عمري..  
أرى في عينيك الأمل الذي يجعل لحياتي طعماً بعد أن كبرت في السن ويئست من الدنيا..  
وتذوقت حلاوتها بعد المرار الذي تجرّعته في مسيرة حياتي..  
فهل تعلم أن قبلة منك أو عناقاً يطوي الأرض من تحت أقدامي ويوصلني إلى الجنان، وأغدو كطير يخلق في السماوات بلا حدود وبلا تعب؟  
كبر حلمي معك وأنت تكبر..  
وقيدت سعادتي برضائك ولكن ما أن شببت حتى بدوت قاسياً وجاف الطبع..  
ظننا منك أن حيي لك ضعفاً واستسلاماً لكبر سنّي..  
حرمته من تلك اللحظات التي أشعر فيها بالحياة..  
تلك اللحظات التي تكون فيها بجانبني، نضحك سوياً وترجونني أن أحكي لك قصص الماضي وعبر الأولين.

### حفيد

فتحت عيني وأنا أراك حولي تدلّني وتهتم بي وترفق عليّ وتبعد عني كل ما يؤذي..  
فصرت أنت ملاذي الوحيد وكهفي الحصين..  
كنت أنتجني إليك حينما يطار دني أبي أو أمي، فتحميني من غضبهما..  
وكان لا يحلولي النوم إلا بعد أن استمع لتقصصك الجميلة التي تقصها عليّ..  
لا أغالي إذا قلت أنني شعرت معك بحنان الأم



معك..  
وكان من الممكن أن أعبر عن نفسي واستقلاليتها بطرائق متعددة لا تسبب لك الحزن والآنزعاج، ولكني تماديت في إيذائك..  
فعدراً لك يا جدّي يا من حنان الدنيا ارتدى تحت قدميك خجلاً..  
سامحني.  
وعطفها فحبك كان يغذيني بالفرح والخبور والأمان.. ولكن حينما بدت عليّ تقاطيع الرجولة، شعرت أنني بحاجة للاستقلال بذاتي..  
وأن لا أغدو منساقاً لأيّ أحد حتى وإن كنت أنت..  
كنت أريد أن أثبت أنني قادر على الاستغناء عن نصائحك وتوجيهاتك..  
لأنني أصبحت رجلاً يعتمد عليه..  
ولكن كان خطئي هو بالطريقة التي انتهجتها



## أبنائنا جيل المستقبل

■ فاطمة حسن

والأشربة من الكافيه وكتاب مكارم الأخلاق. وقد ورد نهي من أهل البيت<sup>(ع)</sup> عن بعض الأكلات لما فيها من ضرر على الأم والجنين وأثار سلبية في روحه وجسده، ومنها الميتة والدم ولحم الخنزير والخمر التي ورد ذكرها في القرآن الكريم، وقد أكدت العلوم الحديثة على أن الطعام له تأثير سلبي وإيجابي في جسد الجنين وصفاته الروحية.

(١) مكارم الأخلاق، ص ٣٢١، (٢) مكارم الأخلاق، ص ٢١٩، (٣) مكارم الأخلاق، ص ٢١٧.

وأطعموه حبالكم فإنه يحسن أولادكم" وفي رواية: يحسن أخلاق أولادكم<sup>(١)</sup>، وفي رواية أخرى أن اللبن له تأثير إيجابي كما في قول الرسول<sup>(ص)</sup>: "أطعموا نساءكم الحوامل اللبن، فإنه يزيد في عقل الصبي"<sup>(٢)</sup>، وأيضاً قوله<sup>(ص)</sup> عن التمر: "أطعموا المرأة - في شهرها الذي تلد فيه - التمر، فإن ولدها يكون حليماً نقياً"<sup>(٣)</sup>.

وقد وضع أهل البيت<sup>(ع)</sup> جدولاً متكاملًا للغذاء في أنواع الأغذية المفيدة في صحة الجسم في كتاب الأطعمة

من الحقائق الثابتة أن صحة الجنين الجسدية تتناسب مع صحة الأم، ومن العوامل المؤثرة في صحة الأم الغذاء؛ لذا نجد أن الأمراض الجسدية والتشوهات الخلقية ترجع أسبابها إلى سوء تغذية المرأة الحامل، فنلاحظ أن الرسول الأكرم<sup>(ص)</sup> وأهل بيته<sup>(ع)</sup> اهتموا بغذاء الحامل لما له من تأثير في الصحة البدنية والصفات النفسية والروحية للجنين.

فقد قال رسول الله<sup>(ص)</sup>: "كلوا السفرجل وتهادوه بينكم، فإنه يجلو البصر، وينبت المودة في القلب،

## علامات نبوغ الطفل؟

■ سارة إبراهيم

يعد سن المدرسة الوقت المثالي لاكتشاف النبوغ العقلي والتفوق الدراسي لدى الأطفال؛ لأن هذه الموهبة نادرة ما تظهر علاماتها على الطفل قبل التحاقه بالمدرسة، ولكن ما هي علامات النبوغ العقلي لدى الطفل؟

■ مؤشرات النبوغ:

١. فهم العمليات الرياضية المعقدة والمفاهيم اللغوية المتقدمة، والمناقشة في موضوعات تحتاج لقدر كبير من الوعي؛ كالأخلاق والقيم والدين.
٢. أداء العمليات الحسابية في عقله من دون استخدام آلة حاسبة أو حتى ورقة وقلم، واستيعاب بعض المفاهيم الرياضية المتقدمة، كالضرب والقسمة قبل أن يدرسها بالمدرسة.
٣. التركيز على نشاط واحد باهتمام لمدة طويلة.

٤. تكوين حصيلة لغوية كبيرة في وقت قصير، واستيعاب مفردات صعبة لا يفهمها أقرانه في الغالب.
٥. القيادة، وتنظيم مجموعة من الأنشطة والألعاب الجماعية التي يشترك فيها مع غيره من الأطفال.
٦. إذا كان الطفل واثقاً من نفسه، متأكداً من قدرته على الإنجاز وابتكار أفكار جديدة، وتحقيق التفوق الدراسي باستمرار حتى لو درس مواداً لن تكون مقررة عليه قبل عامين من الآن.
٧. إذا كان يتمتع بروح مرحة ويفهم الدعابة بسهولة، ويراعي مشاعر الآخرين.
٨. وأخيراً إذا كان الطفل يفضل قضاء وقته مع البالغين أو الأطفال الأكبر منه سناً، ويتذكر الحقائق بسهولة ويمكنه ربطها ببعضها وتكوين علاقات منطقية بينها.





## مشاهدات ١٤

### من مكاسب العيد

#### ■ وسن نوري الربيعي

اجتمعت أسباب القطيعة، أولها كلمات قاسية في لحظة غضب، فتبعها سوء الظن؛ ليتضافر بعدها الشيطان مع النفس الأمارة بالسوء؛ لإيقاع العداوة والبغضاء بين المؤمنين الذين وصفهم رب العزة في كتابه الكريم بقوله: ﴿إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ﴾ / (الحجرات: ١٠)، الإخوة التي تنشر معاني التلاحم والتكاتف والتسامح، بعد ذلك انقطع الجار عن جاره لا يسلم عليه ولا يسأل عن حاله.

فيبادر أحد الجارين إلى السلام محاولاً التحاور مع جاره بهدوء لعله يرفع أسباب الخصومة، ولكن الجار الثاني لا يرد السلام، تألم الجار الأول ولكنه لم ييأس بل كان يداوم على السلام حتى اقتربت أيام العيد، فوجد أنها فرصة عظيمة للمصالحة، توكل على الله تعالى وسأله أن يسهله في مسعاه.

ومع إشراف أول أيام العيد، ذهب إلى جاره وسلم عليه مصافحاً وداعياً له بالخير ودوام السلامة ومباركاً بمناسبة العيد، خجل الجار الثاني من تصرفه وقدم التهنئة مع الاعتذار.

إن علينا كآباء للإسلام أن نجعل من الأعياد والمناسبات السعيدة فرصة لصلة الأرحام ومصالحة من قاطعنا وأن لا نبحث عمّن أساء أولاً أو من يجب عليه أن يبادر إلى الاعتذار وأن يكون شعارنا قوله تعالى ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ﴾ / (المؤمنون: ٩٦) وأن نسارع للتراحم بيننا ليشملنا الله تبارك وتعالى برحمته الواسعة إنه أرحم الراحمين.



## الطمأنينة

### ■ د. هناء حطاب جميل / المفززة الطبية في العتبة العباسية المقدسة

الالكترونية والاتصالات وفن البريد الالكتروني وما أعقبه من تطور مذهل وسريع في كافة مجالات الحياة، وعلى الرغم من ذلك لم يصل العالم إلى حالة الهدوء أو السلام الداخلي حتى اكتشفوا أخيراً أن السعادة الحقيقية هي في الثورة الروحية والرجوع إلى الله، وهذا ما أكده أغلب العلماء في الغرب، وقالوا إن الاطمئنان والقناعة بالرضا بمشيئة الله بعد أن لسوا ذلك عن طريق قوة السلاح لدى المؤمنين من المسلمين حيث الورك والخشوع والتسليم لله، وهذا ما حدا بكثير منهم إلى الدخول في الإسلام واعتناق مبادئه فهل لدينا هذه الأسلحة من قوة تسامح أو قوة رضا بما يجعلنا نتمتع بهذه الطمأنينة، لنكون من الذين يشرهم الله بالدخول إلى عبادته الصالحين حيث قال ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ الْمُطْمَئِنِّينَ أَزْجِي إِلَى رَبِّكَ رَاضِيَةً مُرْضِيَةً فَادْخُلِي فِي عِبَادِي وَادْخُلِي جَنَّتِي﴾ / (النجم: ٢٧-٢٠).

قد ينجح الإنسان في تحصيل العلم أو كسب المال أو تكوين أسرة وعلاقات اجتماعية سليمة، ولكن هل تدوم سعادته مع وجود عدم اتزان أو عدم أمان داخل النفس التي من آثارها عدم الرضا، والحق، والغيرة من الآخرين، مما يعكّر على الروح ويمنعها أن ترتقي إلى عالم الكمال.

من خلال دراسة حوادث التاريخ بدأ الإنسان بالثورة الزراعية، وظن أن سعادته تكمن في استغلال أكبر المساحات الزراعية، وهذا ما حدا ببعض البلدان مثل (انكلترا) أن تستجلب العبيد للعمل في مزارع قصب السكر لديها، ثم ظهرت الثورة الصناعية وقالوا إن الحل يكمن فيها، وأصبحت الدول تتنافس فيما بينها حتى تسلطت شعوب على آخر، وأصبحت اليابان من أوائل الدول المتقدمة، ومع ذلك لم يشعر مواطنوها بالأمن، وظهرت بينهم حالات الانتحار والأمراض النفسية الخطيرة، وأخيراً ظهرت الثورة

# المُجَامَلَةُ بَيْنَ السَّلْبِ وَالْإِيجَابِ

هذا موضوع جميل. وهذا طعام شهّي، وأنت إنسان عظيم، وذلك الفستان جميل، و.. و.. عبارات تتداولها في حياتنا تُشعر الفرد بالسعادة إذا كانت حقيقية، فهي تقوي الارتباط بين الناس، وتزيد من علاقات الود والمحبة، ولكن ما زاد عن حده يصبح نفاقاً وتملقاً. فالمجاملة فن راق وعذب إذا كانت خالية من المداهنة، وهي تُستخدم في معظم مجالات الحياة، اختلفت الآراء حولها، فهناك من يراها من الآداب الإسلامية، وهناك من يراها نوعاً من أنواع النفاق الاجتماعي وهكذا أصبح الناس بين ناقد لها ومشجع عليها، وبين هذا وذاك تطورت المجاملة لتتخذ أشكالاً مختلفة نراها منتشرة في وقتنا الحاضر.

## ■ أزهار الخفاجي

كان للشرع توجيهاته في سياق هذا الموضوع، إذ قالت الأخت أم صادق / التوجيه الديني النسوي:

إنّ المجاملة مطلوبة بشرط أن لا نبالغ فيها، ومن دون كذب أو نفاق، والواجب إظهار ما في داخلنا للآخرين بصدق، وهذا ما يحث عليه الدين الإسلامي الحق، فالهدية من مصاديق المجاملة، عن رسول الله ﷺ: "تهادوا تحابوا، فإن الهدية تذهب بالضعفان"<sup>(١)</sup>، وهي لأجل إظهار محبتنا للآخرين وإدخال السرور إلى قلوبهم، وهذا بدوره يؤدي إلى تقوية أواصر المحبة بين الناس ونشر السلام، فالمجاملة إذا كانت من هذا المنطلق فلا بأس بها وهي مقبولة شرعاً.

وشاركتها الرأي الأخت أم شاكر / التوجيه الديني النسوي:

إنّ المجاملة شيء مستحسن في الشريعة شرط أن لا يدخل فيها الكذب والنفاق، وأهم شيء أن تكون بنية القربى لله عز وجل، قد تكون هدية أو كلمة طيبة أو

الحاصل، إذ تعدّ عاملاً مهماً لنشر المودة بين الأهل والأقارب والأصدقاء، فالكلمة الطيبة حسنة، فحينما أجامل شخصاً ما يكون السبب أنه يستحق ذلك؛ مثلاً حينما نرى إنساناً محبباً علينا أن نشجعه ليستعيد ثقته بنفسه، ولا يتم ذلك إلا من خلال إسماعه كلمات المدح والإطراء، فإن دخلت المجاملة ضمن هذا الإطار عُدت من الإيجابيات.

**أما رأي الأخت (أم زهراء / موظفة) في هذا المضمار:**

للمجاملة وجهان أحدهما حسن والآخر سيئ وليس هناك وجه للمقارنة بينهما، فالأول هدفه سام نابع من القلب، وهو ديمومة العلاقات الاجتماعية بين الناس، أما الثاني فهو بعيد عن الصدق يُستخدم لأجل مصلحة شخصية، وفي هذه الحالة يُظهر الإنسان عكس ما يُضمر للآخرين، فيبذل كثيراً من الخداع والمراوغة.

**قال رسول الله ﷺ، "أحشواي وجوه المدّاحين**

عملاً لأجل بثّ المحبة والمودة بين الناس، فهي مطلوبة في الدين الإسلامي ولكن بحذر وإلا أصبحت غير شرعية، فالمجاملة إما أن تقود صاحبها إلى صالح الأعمال أو تكون وبالاً عليه.



## ضرورة لا بد منها

**تقول الأخت (أم عمّار الزبيدي) / موظفة:** أعتقد أنّ المجاملة من ضروريات الحياة، فالمجتمع اختلف الآن عمّا كان عليه في السابق نتيجة التطور



وأنا أفصح لها المجال بالحدود المعقولة وأفهمها، أن ما تقوم به عمل رائع على الرغم من إخفافها أحياناً وأذكر لها بأنها ستجرح في حياتها والمهم أن نستفيد من أخطائنا فأنا أعد المجاملة مع الأولاد أسلوبياً لتشجيعهم وصقل شخصيتهم وإعطائهم الثقة بالنفس.

**لا بد من المجاملة كلمات قالتها الأخت بشرى عبد العزيز / معلمة في محافظة البصرة،**

في حياتنا اليومية وفي تعاملنا مع الآخرين لا بد أحياناً من المجاملة في بعض المواقف التي تتطلب ذلك بشرط أن لا تتعدى هذه المجاملة حدود الله، فمثلاً عندما تسألني إحدى صديقاتي عن رأيي في الفستان الذي ترتديه في حفلة ما، فما يكون ردي إلا أنه جميل؛ لأنها ارتدته وانتهى الأمر، فما الفائدة إذا قلت لها إنه غير جميل، ولربما يكون ردي غير ذلك إذا سألتني قبل أن ترتديه.

**إن المجاملة شيء رائع إذا كانت ذات هدف سام، فيجب على الإنسان أن يضع الله عز وجل أمام عينيه وأن يصحح ضميره في التعامل مع الآخرين، وأن يفرق بين المجاملة والتناق.**

.....

(١) ميزان الحكمة - الريشهري، ج ١١، ص ٤١.

(٢) بحار الأنوار، ج ٧٠، ص ٢٩٤.

(٣) ميزان الحكمة، ج ١٠، ص ٤٤٨.

مني استقبال ضيوف وأنا متعبه فلا أظهر له ذلك بل على العكس على الرغم من التعب أشعر بالسعادة؛ لأن زوجي راض عني وإرضاء الزوج هو إرضاء الله عز وجل؛ لذا أبذل قصارى جهدي لأسعد زوجي.

**أما الطالب حسين فرحان / طالب في المرحلة الإعدادية يقول،**

بعض الأحيان تكون المجاملة سلاحاً ذا حدين، من ناحية يجب أن نجامل المدرس؛ لأن أخلاقه تستحق ذلك، ومن ناحية أخرى يجب أن لا تكون تلك المجاملة على حساب شيء آخر؛ فمثلاً حينما يشرح الأستاذ الدرس بعض التلاميذ يتظاهرون بأنهم استوعبوا المادة على الرغم من عدم فهمهم لها وهذا بعد ذاته شيء خطير، فالمجاملة لها أهميتها والدرس له أهمية أكبر.

**الأخت (أم حيدر) / أرملة / تعد المجاملة مع الأبناء ضرورية لاعطائهم الثقة بالنفس إذ تقول،**

إن المجاملة شيء جميل فأنا لذي ولد وبنت وأنا أعتد عليهم في قضاء احتياجاتي وكثيراً ما أبعث ولدي الذي يبلغ من العمر (٩) سنين للتسوق فيأتي بأشياء غير جيدة وأسعارها عالية فلا أقوم بتوبيخه بل على العكس أحضنه وأبارك ما قام به وأثني عليه وأذكر له بأنه سيكون رب أسرة ناجح أما ابنتي البالغة من العمر (٧) سنين فهي تساعدني في الأعمال المنزلية

**التراب" (١). هذا ما نوهت به الأخت رفاة مهدي علي / ماجستير علم النفس التربوي، إذ قالت حين لقائنا بها،**

عبارة المجاملة تعني التكلف في المدح والثناء لمن ليس أهلاً لذلك، وهو عمل مذموم ويقابل التودد والذي هو التكلف بالمحبة والمودة لمن يستحق وللأهل والإخوة لديومية الصلة، وللمجاملة أسباب متعددة منها: الرغبة في الحصول على منفعة من المقابل، ومنها دفع ضرر محتمل من الفرد الآخر، وفي كلتا الحالتين يدل هذا السلوك على ضعف الفرد وعدم ثقته بنفسه وشعوره بالتقص؛ لذا في المقابل على الفرد العمل على تصحيح أفكاره واعتماد منهج سليم وصحيح في التعامل مع الآخرين على حسب منهج أهل البيت (ع).

**أما الأخ (ن-ع) / كاسب،**

بعد المجاملة نوعاً من النفاق المغلف يتصدى لها نوع من الناس الذين أصبحوا محترفين في هذا المجال، فالشخص يجامل رئيسه في العمل على حساب الآخرين والإضرار بهم، أما من أجل أن لا يخسر عمله أو لإزاحة زميله عن العمل فيأخذ مكانه؛ لذا يقوم بالتقرب من رئيسه بالغش والنفاق، هكذا أصبحت المجاملة في وقتنا الحاضر.

**خالفته الرأي (الأخت أم رشا) / ربة بيت، إذ قالت،**

إن المجاملة تعني: فعل أو قول الشيء الجميل، وهي تختلف عن النفاق، والذي يعتقد عكس ذلك مخطئاً؛ لأن النفاق نبذ الإسلام، قال الرسول ﷺ: "أبى المنافق ثلاث: إذا حدث كذب، وإذا وعد أخلف، وإذا أؤتمن خان" (٢)، فهناك علاقة تناقض بين المجاملة والنفاق، والله يعلم ما يضمرة الإنسان في داخله، نسأل الله أن يوفقنا للطريق السليم.

**(عطر الحياة الزوجية)**

**تقول الأخت (ع - أ) / ربة بيت،**

إن للحياة الزوجية عطراً تنتعش به وهي المجاملة بين الزوجين، فحينما أجامل زوجي على شيء يرغب فيه لأكسب وده ويحسب ما يقول المثل (يجب أن يسير المركب): فمثلاً يطلب مني أحياناً الذهاب إلى بيت أهله في الوقت الذي لا أكون فيه على استعداد تام للذهاب، ولكن أرى لديه لهمة فأترك ما عندي من مشاغل ومسؤوليات من أجل إرضائه فالمجاملة في هذه الحالة مطلوبة لمدارة إحساس الزوج، أو يطلب







## استغلال الأزواج لزوجاتهم العاملات

سابقاً كانت أغلب النساء تمارس دورها التقليدي في الحياة وهو تدير المنزل وتربية الأولاد، وكان العمل خارج البيت على عاتق الرجل، ولكن في السنين القليلة الماضية ازدادت نسبة النساء العاملات، فنراها أخذت على عاتقها السعي خارج البيت ودخله؛ نظراً لتحسن الرواتب بدرجة كبيرة وملحوظة، وسعي الزوجين لتوفير حياة عصريه مرفهة، وكذلك الأفكار والثقافات الدخيلة على المجتمع بعد الحرية المطلقة الضجائية التي دخلت إلى البلاد بعد سقوط اللانظام. وهذه العوامل أجبرت بعض الأزواج من الذين كانوا يعارضون عمل المرأة خارج البيت بالموافقة على عملها إما طوعاً أو كرها مما خلف مشاكل وضغوطات متعددة كانت السبب في معاناة بعض الزوجات.

■ زهراء عباس صحن

وفي محاولة للتعرف على المشاكل التي تعاني منها المرأة العاملة مع زوجها التقينا بالتدريسية (أم سجاد) والتي أوضحت لنا جانباً من معاناتها قائلة: (إن زوجي يأكل أتعابي في نهاية كل شهر، وهو لا يساعدني في أعمال المنزل ولو بشيء بسيط، والغريب في الأمر أنه حرمني من النفقة بحجة أنني أعمل ولي راتب، وكذلك علي أن أعيل أولادي براتبي! ويحاسبني على ما أريد شراءه لنفسي براتبي الشخصي!!).

أما الحقوقية (أم فاطمة) فمعاناتها لا تقل عن معاناة أم سجاد فتضيف قائلة: (راتبي يفوق راتب زوجي والمشكلة أنه يستلم راتبي بدلاً عني، وعلي أن أسد دينه ويعدّه واجبي!).  
أما (أم سرمد) وهي وكيلة مواد غذائية فمشاكلها من نوع آخر تقول: (كان زوجي عاطلاً عن العمل وكنت أعمل أنا لأعيل أولادي العشرة وزوجي! وبعدما حصل زوجي على عمل لكته بقي معتمداً عليّ مادياً ودائماً يقول لي الزوجة وما

تملك لزوجها).

أما السيدة مها الحسناوي فقد تحدثت بالقول: بالنسبة لي فلا أشارك بأي شيء من ميزانية البيت على الرغم من أن راتبي ضعف راتب زوجي ولدينا ثلاثة أطفال وزوجي متكفل بكل ما يخص البيت، وهذا هو اتفاق فمئذ زوجي ما يزال ملتزماً بوعده وهو لا يطالب بأي شيء مادي من راتبي الشخصي.  
تحدثت (أ-ن) قائلة: إن راتبي يفوق راتب





زوجي بكثير لكني لا أشاركة في توفير متطلبات المنزل والأولاد فراتبي أصرفه على نفسي؛ لذلك أن راتب زوجي لا يكفي تماماً فالأمور الطارئة لا يسعها راتبه وأنا أعتقد أن راتبي من حقي أن أتصرف به كما أشاء من دون أن أشاركة في متطلبات المنزل فأمر كهذه هي واجبة على الزوج فمن حقي عليه أن يوفر كل متطلبات المنزل ليوفر لنا حياة هانئة لي ولأولادي مع أنه في بعض الأحيان يطلب مني مساعدته لكني ارفض ذلك.

**وأضافت (ح-ف)،** إن زوجي يرفض أن أعينه في مصاريف البيت لكني حين أجد بعض النواقص في البيت وقد غفل زوجي عنها أو أجلها لوقت آخر أحاول أن أسد هذا النقص بشرائها فمعاونة المرأة للرجل في شؤون المنزل هي الثقافة جميلة منها ولهذا ستعلو مكانة الزوجة في عين زوجها وهذه هي أخلاق المرأة العراقية.

**وأوضح الدكتور زيد محمود العقابله (وهو أستاذ في القانون المدني المشارك) حق المرأة في العمل قائلاً،** (العمل - كمشاط إنساني - قديم قدم الوجود الإنساني ذاته، ومهمته الأساسية هي تحقيق خلافة الإنسان في الأرض وجلب المنافع الاقتصادية والإسهام في التطور الاجتماعي، وقد أخذت قيمة العمل ترمو وتزداد على مر العصور حتى أصبح للعمل قدر من الإجلال والتقدير، وأضحى العمل أساساً لكل تقدم ورقي، وبهذا الإطار فإن العمل ليس محصوراً في الرجل وحده، بل يشمل المرأة أيضاً، فهو حق من حقوقها الطبيعية، وفي كثير من الأحيان تُبدع المرأة في مجالها أكثر من الرجل؛ لاهتمامها وتثانيتها في عملها وقدرتها على العطاء بلا حدود. فالحديث عن العمل إذن لا يعني عمل الرجل وحده، بل هو بالقدر ذاته يعني عمل المرأة أيضاً. فالمرأة شريكة للرجل في مواقع العمل والإنتاج.

وبعضهم يخالف عمل زوجته خارج المنزل، أما بدوافع الغيرة أو الخوف من نجاحها، والذي قد يفسره بعضهم فشل الرجل وخوف الرجل من قصوره أمام قدرات زوجته قد يكون أحد العوامل التي تجعله يخالف عمل زوجته. أما في خصوص استغلال الرجل للمرأة فهي مشكلة

تزيد الأمور سوءاً وقد يؤدي هذا في بعض الأحيان إلى الطلاق لكن إذا كان الزوج يأخذ راتب زوجته للمشاركة في مصاريف المنزل خاصة فمتطلبات حياتنا المعاصرة صعبة وكثيرة فما المنع من ذلك، فمن أخلاق الزوجة أن تشرك زوجها في تحسين دخلهما المعيشي لكن ليس من حق الزوج أن يتصرف براتب زوجته دون إرادتها فهنا الزوجة لها دور كبير في موازنة الأمور فيما بينهما.

يمكننا بعد لقائنا مع المختص القانوني وكلام الأخصائية الاجتماعية أن نستنتج أن هناك جهل في تطبيق الشريعة الإسلامية باستغلال راتب الزوجة بمتطلباته الخاصة يؤثر على نفسياتها نحو الأسوء لكن ما المانع من تعاون الاثنان في مشاركتها بتحمل أعباء الحياة دون أن يستغل الرجل لذلك فالمرأة لها حقوق وواجبات فليس من حق الرجل أن يتجاوزها.

تعاني منها معظم دول الشرق الأوسط، وأيضاً الدول الغربية بسبب قصور قوانينها الوضعية عن ضمان حقوق المرأة الطبيعية.

وغالياً ما يسيطر الجشع والغيرة على الرجل من نجاح زوجته في عملها فبدأ بالتفكير أنه لا بد من أن يسدد ضربة إلى كيانها باستيلائه على ما تحصل عليه من مادة في محاولة إثباته للرجولة غير مدرك أن عمله هذا يفقده رجولته لا يثبتها).

**وقد خالفت الأختصاصية الاجتماعية / الدكتورة استبرق داود الدكتور زيد محمود قائلة،** من الناحية الشرعية لا يجوز للزوج أن يستغل راتب زوجته لكن الزوجة تستطيع أن تناقش زوجها في مسألة راتبها فإن كان بصرفه على حاجاته الشخصية فهذا لا يجوز ولكن على المرأة أن تحاوره بهدوء كي تصل للحل المناسب فمشاركتها معه



## وَجَدْتُ ضَالَّتِي

■ شيماء عبد الأمير  
بكالوريوس علوم إسلامية

عند كل شروق وغروب ينتهي يوم من عمري..  
أسأل نفسي.. ماذا فعلت في هذا اليوم..  
أكلت، شربت، لمست، خرجت.. الخ  
ولكن لم أجد لذة في كل ذلك..  
فالأكل والشرب بلا طعم، والطريق  
معتاد، والشوارع المكتظة لا أرى فيها  
أحداً مع أنها مليئة بالناس..  
هالتي ما حل بالناس.. فهم مشغولون  
بالبيع والشراء وغيرها..  
بحثت، لي ضالة.. أين هي؟  
وأخيراً وجدتها..  
حبك ربّي.. قربك ربّي..  
فالتجأت إليك وأنسني قربك عمّن  
سواك.. وتغيّرت حياتي.

## لَكَ بِيَعْتِي يَا أَمِيرِي

■ سفانة جابر

سمعت صوتاً من السماء..  
يُنَادِي: عليّ ولي الله..  
هو الوصي بعد النبيّ بأمر الإله..  
بغدير خيمتعالى صوت النبيّ بصداه..  
هو الولي، اللهم وال من والاه..  
وعاد من عادى ولي الله..  
وبخ بك يا أمير المؤمنين..  
قالها له من عليه اعتدى..  
وهللت بشراً الأرض والبحار  
وازدعت سماوات العلاء..  
فكان عيداً لكل المؤمنين..  
يوم الغدير بعليّ ازدهى..



## صَدَى الْغَدِيرِ

■ العلوية ميعاد كاظم اللاوندي

وهو نفس الرسول بنص القرآن الكريم، وحامل  
لوائه ووارث علمه، وله من المناقب السامية  
والأخلاق الحميدة ما لا تسعها مجلدات التاريخ،  
فكان الغدير الاختبار الصعب لتهوي بعدها أقتعة  
الشرك، وبدت جلية ملامح النفاق، فاتضح  
عندها خطآن وحدد مصير كل تابع منهما، فمن  
تخلّف عن صاحب البيعة السماوية وتبع هواه  
هلك، ومن عرف الحق واتبع ما أوحى للرسول  
من ربه فقد نجا، لذلك اقتضت الحكمة الإلهية  
أن يؤطر الدين بإطار الإمامة، وعلى مرّ الدهور  
إذ لا يخلو كل زمن من هباب الشبهات والشكوك  
ما تعجز الأبواب السقيمة عن معرفتها واستبيان  
سبل النجاة منها إلا عن طريق الاستسقاء من  
منايع الاستبصار الرشيدة المتمثلة بقائد الأمة  
الرسول الأعظم وآله الأطهار.

إن ما أصاب العالم وما يزال من المعاناة وكأنه  
كرة تقلبها أمواج الضياع وصراع الشعوب، وهو  
يتقاسم الآلام والمحن ما انقلبت بسببه موازين  
الحياة الكريمة إلا جزءاً لتكران يوم الغدير  
والخروج عن الفطرة السليمة، وتكران القرآن  
والعتره الطاهرة للذين لا يفترقان أبداً.

﴿الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتَمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي  
وَرَضِيْتُ لَكُمْ الْإِسْلَامَ دِينًا﴾ / (المائدة: ٢) آية  
زيّنت صدر الإسلام وسام الإيمان، وأعلنت على  
لسان الرسول الأمين شروطاً ما إن عمل بها  
المسلمون قبل منهم دينهم وثبت إيمانهم، وشكر  
سعيهم في الدنيا، ليكونوا في الآخرة من الفائزين.  
إن يوم الغدير الأغر سنة خطها المولى عز وجل،  
ولن تجد لسنة الله تحويلاً وترجماناً لرحمته  
وقانوناً فطرياً لا يرقى إليه الشك، فيظلة الوارف  
ترسخت خيمة الإسلام بأوتاد الولاية، وبه اكتمل  
الخط النبوي الشريف لشرائع السماء، واتضح  
مسار البشرية نحو دولة الحق المهدوية، فمئذ  
أن تعانقت أكف الهدى وارتفعت للعلاء لتبصرها  
أنظار الحجيج صدح صوت الرسول ببناء  
الحقيقة الذي اخترق حتى عوالم الأصلاب  
والأرحام، لتكون شهوداً إلى يوم يبعثون، إذ جاء  
هذا البيان الإلهي ﴿يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنزِلَ  
إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ﴾ / (المائدة: ٦٧) فنصب ميزان  
العدالة الربانية، واستقرت كفة الإسلام بتنصيب  
الإمام علي بن أبي طالب، وكيف لا يكون كذلك



## العُروجُ إلى السَّماء

■ إعداد: سارة جعفر

كان هارون العباسي كثير المزاج مع يهلول وأيضاً كان مَنْ يحضر في القصر من القادة وغيرهم يمزحون مع يهلول حاول بعض الحاضرين يوماً فتح باب المزاح مع يهلول فقال: هل تعلم ماذا فعلت؟

قال يهلول: عمّ يتحدث حضرتكم؟

قال الرجل: تشبهت بالمجانين وأخذت تتجول في الأسواق والطرقات حلي في القدمين، فقد جعلت نفسك بذلك سخرية للآخرين.

قال يهلول من دون امتعاض: تتصلوا إن أمكنكم عزّوا لي أنفسكم.

قال الرجل: من العجيب أن لا تعرفني ألم تعلم أنني من المقربين في دولة هارون العباسي؟

تبسّم يهلول وقال: إن كان لك مقام عند هارون العباسي فهل لك مثل ذلك المقام عند الله تعالى؟

قال الرجل - وقد وجد فرصة التعريف عن نفسه -: لي عند الله درجة من القرب والمنزلة بحيث صرت أعرج إلى السماء وبعد مدة من السير فيها أنزل إلى الأرض.

قال يهلول: هل ضرب وجهك شيء ناعم عند عروجك إلى السماء؟

قال الرجل بلا تأمل: نعم ضرب وجهي ما تصف كراراً.

وبعد هُنيئة قال الرجل: أعتقد أنّ الذي ضرب وجهي جناح الملائكة؟

قال يهلول: أقسم بنفسك الشريفة أنّ الذي ضرب وجهك هو ذيل حماري.

ضحك الحاضرون من الرجل وحسنوا عقل يهلول وفضلته.

## احتفالية بمناسبة زواج النور من النور

■ سهام عبد الجبار

قال تعالى: ﴿مَرْجَ الْبَحْرَيْنِ يَلْتَقِيَانِ﴾ / (الرحمن: ١٩)

يرعاية الأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة أقام مركز الإرشاد الأسري فرع كربلاء احتفالية نسوية في يوم الاثنين المصادف ١٠/٧/٢٠١٣ الموافق ١/ ذي الحجة/ ١٤٣٤هـ بمناسبة ذكرى تزويج النورين الإمام علي والسيدة فاطمة الزهراء <sup>عليهما السلام</sup> وذلك من على قاعة خاتم الأنبياء <sup>عليه السلام</sup> في العتبة الحسينية المقدسة، تخلل الحفل فقرات متعددة ابتدأت بتلاوة آية من الذكر الحكيم أقتها الطالبة شهد، تلتها كلمة الأخت مسؤولة المركز، بعد ذلك أقيمت محاضرات تخللتها أسئلة وأجوبة، ثم موشح لهذه المناسبة من أداء فتيات مدرسة الإمام الحسين <sup>عليه السلام</sup> وختمت بأسئلة وأجوبة من إعداد الأخت آيات نصير، وكانت هناك جوائز قيمة للإجابات الصحيحة.

ارتأت مجلة رياض الزهراء <sup>عليها السلام</sup> حضور هذا الحفل وأجرت اللقاء في سياق التقرير الآتي:

عن أسباب الاحتفالية تقول الأخت أم أحمد مسؤولة المركز: هي تضامن مع تلك المناسبة الجليلة فباعتبار أنه مركز إرشاد أسري حاولنا تسليط الضوء على بعض النقاط التي تهّم الحياة الزوجية للسيدة الزهراء <sup>عليها السلام</sup> وزوجها الإمام علي <sup>عليه السلام</sup> في سبيل اقتداء الأسرة العراقية بها من أجل إنجاح الأسر وإبعادها عن المشاكل. وقد ذكرت الأخت أم أحمد الأحاديث التي ورد فيها ذكر هذا الزواج المبارك في الكتب الموثوقة، ونوّهت أن الدعوة كانت لنخبة من نساء المجتمع العراقي من (مجلس المحافظة، مؤسسات المجتمع المدني، وخطيبات منابر) وذلك ليؤمن بنشر

ما تلقينّه من المحاضرة: لإيصال فكرة الاحتفالية إلى المجتمع في سبيل نشر الوعي الثقالي لأهل البيت <sup>عليهم السلام</sup> فيساعد في حل المشاكل التي تواجه الأسرة.

وفي السياق نفسه ألتقت الأخت الاستشارية استبرق داود محاضرتها عن السيدة فاطمة الزهراء <sup>عليها السلام</sup> وأدوار حياتها، بعدها ألتقت الأستاذة رفاة الحكيم استشارية في المركز محاضرة مبسطة عن حياة السيدة فاطمة <sup>عليها السلام</sup> وذكرت أنّ أول أسرة نموذجية في التاريخ كانت أسرة الإمام علي والسيدة الزهراء <sup>عليهما السلام</sup> وانصبت المحاضرة على النساء فقط، وما يجب أن يقمن به من أدوار، وذلك عن طريق طرح أسئلة والإجابة عنها من قِبل الحاضرين، وتضمّنت المحاضرة مقارنة بين زواج السيدة فاطمة <sup>عليها السلام</sup> وما يجري الآن في الأعراس، وذكرت أنّ هناك سبعة أسس للرجل والمرأة لا بدّ من أن تكون موجودة لتقويم الزواج الناجح.

وأشادت الأخت نوال عطية إحدى الحاضرات بالجهود التي يبذلها مركز الإرشاد الأسري الذي يسعى حثيثاً لتقديم كل ما هو راق وهادف لتنوير الأسر؛ وذلك عن طريق الاحتفاء بالمناسبات والقاء المحاضرات وطرح الأسئلة والتفاعل مع المشاركات، وقد أثمرت تلك الاحتفالية بنتائج طيبة من خلال تعريف الأخوات بالمهر الذي نصّ عليه القرآن الكريم والأحاديث النبوية الشريفة حيث قال الرسول <sup>صلى الله عليه وآله</sup>: "أفضل نساء أمتي أصبحهنّ وجهاً وأقلهنّ مهراً"<sup>(١)</sup>. جمعنا المناسبة لكي نذكر أنفسنا بوصايا النبي الأكرم <sup>صلى الله عليه وآله</sup> وأهل بيته <sup>عليهم السلام</sup> بكيفية تنشئة جيل واع وإقامة أسرة حقيقية تساهم في بناء مجتمع قوي رصين عن طريق الاقتداء بسيرتهم العطرة.

.....

ميزان الحكمة، ج٤، ص١٨٩.



## أمي والمرأة العجوز

■ بقلم: رؤى صباح مهدي



كنتُ أسير في الشارع على غير هدى بعد أن اكتملت جنازة والدتي وقمنا بموارة جسدها تحت التراب، كنتُ أحسّ بفراغ كبير في حياتي على الرغم من أنني أبلغ من العمر ٢٥ عاماً ولكنني كنتُ أحسّ بحنين شديد لأمي التي لن أراها بعد اليوم. كنتُ أفكر بكل ما قامت به لأجلي في سنوات حياتي، وكم كانت تتألم لألمي وتشتن لأني، وأنا كنتُ أحاول قدر الإمكان أن أخالفها لأثبت شخصيتي وأعاندها كي أقول لها إنني رجل لا أبالي ولا أهتم بحياتها وحنانها، فأنا قوي: لأنني رجل، وها أنا الآن قد فقدتها للأبد، وكأني فقدتُ نفسي. كنتُ أسير على غير هدى غير آبه أن يرى الناس الدموع التي تتأثرت من عيني كلما أردت أن أنادي أمي وأتذكر أنها غير موجودة بعد اليوم، وفي غمرة حزني الشديد وإذا بي أرى امرأة عجوز تقترش الأزبال وتضع بجوارها عصاتها وتراقب الناس بيد ممدودة، لوهلة تذكرت أمي حيث كان الشبه بينهما كبيراً جداً. نفس العيون الغائرة ونفس الخدود المكرمشة بسبب كبر السن، أكثر ما جذب انتباهي اليد التي كانت ممدودة، حيث ذكرتني بيد أمي التي كانت تمدّها لي كلما أرادت احتضاني. اقتربت من السيدة العجوز ووضعت في يديها بعض المال فتظرت لي وقالت: ما هذا يا ولدي أنا لست بمتسولة، ولكن قد غدر الزمان بي وأخذ أولادي نقودي ورموني في الشارع، فلم أجد بداً سوى اقتراش الأرض على الله يفرّج عني، خذ مالك فأنا جالسة هنا؛ لأستريح قليلاً ثم أكمل مسيري إلى المقابر، حيث سأبقى هناك قرب زوجي حتى أموت.

في بيت أمي المرحومة، وأخبرتني بأنها تُصلي وتقرأ القرآن الكريم ليغفر الله لأمي. بعد مدة حلمتُ بأمي الحبيبة وهي تلبس البياض ويبدو عليها السرور الشديد، اقتربت منها فتالت لي: إنها مرتاحة وسعيدة وأنها لطالما كانت راضية عني وقد أسعدها ما فعلته مع المرأة العجوز.

المرأة وأخبرتها بقصتي وألمي لموت والدتي، وقلت لها: إنها تذكرني بأمي بشكل كبير وطلبت منها أن ترافقني إلى بيت أمي وتبقى فيه وتعدّني كابن لها وأن تدعو لأمي بالجنة، وافقت السيدة العجوز بعد رفض، فأخذتها معي إلى البيت وظلّت معي لأسبوع وأنا أحاول أن أجعلها مرتاحة قدر الإمكان وهي تدعو لأمي وتقول فعلاً أنت ولد بار، وأنها فعلاً مرتاحة

كان كلامها محزناً ومؤلماً أثر فيّ كثيراً وألمني. إنها سخرية القدر فأنا كنتُ شبيهاً بأولادها في إهمالهم وبعدهم، فهل كانت أمي تشكر كهذه السيدة العجوز بأن تعيش في المقابر وتستأنس بالحديث مع الموتى في زمن أصبح فيه الميت ينصت أفضل من الأحياء. أحسست بوخزة في صدري ومرارة في حلقي من شدة اختناقني وحزني على موت أمي. جلسْتُ بجانب



## أمل الصالحين

■ بتول حسين

كم من المؤمن أن بعض الناس لا يشعرون بالأثر الذي تركه في النفس، فهي أنس العابدين، ومن لا يستوحش بها الزاهدون إن لمؤديها فرحة تغمر القلب وتثيره وتريح قلوب المؤمنين، هي الصلاة تلك نعمة الجليل التي بها يشرح صدور المصلين.

## همسة في أذنك

■ غدير عادل الصفار

لا تجرح قلوبهم

من السهل علينا التفرقة بين صديقين.. ومن السهل علينا أن نكسر الزجاج، ولكن من الصعب أن نعيده كما كان؛ لأن آثار التكسير لا يمكن جبرها، وهذا حال القلوب من السهل جرحها، ولكن لا يمكن أن يلتئم هذا الجرح بسهولة، فإذا أردت أن تحتفظ بقلب أصدقائك، لا تجرح قلوبهم.

لا تهزه الريح

هل رأيت أوراق الأشجار حينما تميل بها الريح؟ فبعض منها يقع على الأرض وبعضها الآخر يبقى متمسكاً بفرعها صلياً لا تهزه تلك الريح، وكذلك أخلاق الفتاة إذا كانت جذورها صلبة متماسكة وقوية بالإيمان أصبح من الصعب على الريح أن تسقطها.

## المرأة العراقية والتقاليد العشائرية

■ زهراء حاتم الشافعي

أقل ثقافة من النساء المتحررات من تلك القيود، وهذا يعود لحرمة الثقافة في أغلب تلك المجتمعات بحجة تطبيق دين الإسلام غافلين عن كون أول كلمة من أول آية من أول سورة نزلت على نبي الإسلام هي (اقرأ)، بكلمة اقرأ بنى نبينا جبلاً من المعرفة شيدها حجراً حجراً، لكننا بكل بساطة أزحنا ما يثبت تلك الأحجار لجعلها جبلاً، أزحنا عقول الكثير من النساء بأدوات من صنعنا، وهذا أحد الأسباب قلة الثقافة وعدم وجود التوعية في مجتمعاتنا العربي عامة والعراقي خاصة، غافلين عن كون الأرض (ما يحيط بنا) مختلة التوازن من دون وجود جبال (المعرفة) ولا وجود لجبال من دون وجود من يمسك بأحجارها (عقول النساء)!

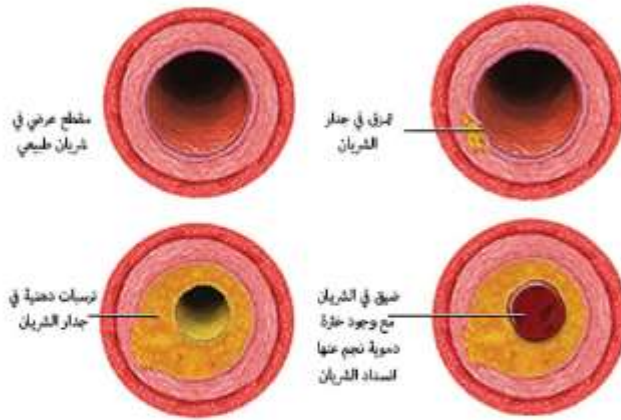
بعض سكان المجتمع العراقي تحكمهم عادات وتقاليد العشائر التي تختلف من عشيرة إلى أخرى، والمرأة في تلك المجتمعات هي نقطة تجمع الظلم، هناك عادات وتقاليد عشائرية تمنع الكثير من حقوق المرأة، وتعرض عليها آخر لم يأت بها لا دين ولا عقل، بل صدرت من أنفس من يريدون أن يسيطروا بطريقة همجية، وللأسف لم يروا رادعاً لهم، فتمادوا كثيراً حتى أصبحت المرأة التي تخل بإحدى عادات عشيرتها والتي لا يرضى بها دين عاراً على المجتمع، وحُوربت من كل الجهات وبكل الوسائل، وبهذا قيدوا عقول النساء أكثر مما كانت عليه حتى أصبحت هي ذاتها غير قادرة على تخطي عادات وتقاليد العشائر على الرغم من معرفتها بحدة السكين المسلطة على رقبتها، فالיום نجد النساء في المجتمعات العشائرية



# تصلب الشرايين



د. حسن علي نصر الله / اختصاص أمراض  
الباطنية والقلبية  
أستاذ مساعد / كلية الطب / جامعة كربلاء



شطح عرضي في  
شريان طبيعي

تمزق في جدار  
الشريان

ترسبات دهنية في  
جدار الشريان

شق في الشريان  
مع وجود خثرة  
دموية نعيم عنها  
استداد الشريان

تصلب الشرايين: هو تراكم وتورم في جدران الشرايين التي تتكون من الخلايا (خلايا البلاعم في الغالب)، أو حطام الخلايا، التي تحتوي على الدهون (الكوليسترول والأحماض الدهنية)، والكالسيوم، وكميات متفاوتة من النسيج الضام الليفي. في سياق القلب أو الشريان، وهي حالة غير صحية، ولكن يصاب بها أشخاص كثيرون.

يبدأ التصلب عادة بمجرد فقدان الشريان خاصيته ووظيفته الأساسية في الانبساط والانتفاخ مع تغير الدورة الدموية، نظراً لوجود الترسبات الدهنية والمواد المؤكسدة والعوامل الأخرى المساعدة على التصلب في جدار الشريان، حيث يتكون نتوء يشبه التلة مع مرور السنين.

## الأسباب المساعدة في الإصابة بمرض تصلب الشرايين:

تصلب الشرايين من المشاكل الشائعة التي يمكن أن تصيب أي شخص عند التقدم في السن والشيخوخة، لكن هناك أسباباً وعوامل تؤدي إلى حصول تصلب الشرايين المبكر:

1. ارتفاع مستويات الكوليسترول في الدم، نتيجة الإكثار من تناول الأطعمة الدسمة التي تحتوي الدهون الحيوانية مثل الدهن الحرو والزبدة والقشطة، وهذا بالطبع يزيد من خطر تصلب الشرايين.
2. قلة الحركة وعدم ممارسة التمارين البدنية، والنوم بعد ملء المعدة، فهذه الأمور تؤدي إلى إجهاد عضلة القلب، مما يسبب حدوث التوبة القلبية، إلى جانب أنها تؤدي إلى عدم التمثيل الكامل للغذاء مما قد يؤدي إلى ترسب المواد الدهنية في الشرايين.
3. ارتفاع ضغط الدم، حيث يزيد ضغط الدم المرتفع

4. التدخين الذي يعد من أهم الأسباب المحفزة والمؤدية للإصابة بتصلب الشرايين
5. التوتر والانفعالات العصبية والإجهاد الفكري المستمر.
6. الأوزان الزائدة والبدانة المفرطة، حيث تؤدي السمنة الزائدة دوراً مباشراً في الإصابة بأمراض القلب عامة وتصلب الشرايين خاصة.
7. العوامل الوراثية التي تؤدي أيضاً دوراً مهماً في الإصابة بالمرض.
8. الإصابة بمرض السكري.

تشخيص المرض:

**الفحوصات الطبية التي يلجأ إليها الطبيب للمساعدة في تشخيص مرض تصلب الشرايين ومنها:**

- قياس نسبة الدهون والكوليسترول في الجسم.
- التأكد من فعالية أداء الكبد والكليتين.
- فحص الكوليسترول مرتفع الكثافة (HDL) ومستوى الكوليسترول منخفض الكثافة (LDL)، حيث يوفر النوع الأول بعض الحماية من المرض الشرياني بعكس النوع الثاني.
- التأكد من عدم وجود مرض السكري.
- إجراء فحص تخطيط القلب.
- التصوير النووي الشعاعي للتعرف على مرض الشريان التاجي، ويتم ذلك بحقن المريض بمادة مشعة في دمه، والتي بدورها تنتشر في عضلات القلب حيث يستطيع الطبيب رؤيتها على شاشة خاصة.
- إجراء فحص قسطرة الشرايين التاجية للتعرف

على حالتها.  
**لوقاية من الظهور المبكر لتصلب الشرايين، أو -على الأقل- الحد من شدته يمكن اتباع الآتي:**

1. الإقلال من تناول المأكولات الدهنية المحتوية على نسبة عالية من الكوليسترول مثل: الحلويات والبيض والزبدة واللحوم وخاصة الحمراء، والأحشاء الداخلية مثل الكبد.
2. المحافظة على ممارسة التمارين البدنية مثل المشي أو السباحة.
3. الإقلاع عن التدخين.
4. الإكثار من تناول الفاكهة والخضار الطازجة.
5. التحكم في وزن الجسم ومحااربة البدانة.
6. العلاج المبكر والفعال لمرض ارتفاع ضغط الدم.
7. العلاج المبكر والفعال لمرض السكري.
8. التشخيص والعلاج المبكر لمشاكل الكلى.
9. العلاج المبكر والفعال لحالة زيادة الدهون والكوليسترول.

## مضاعفات المرض:

مع تقدم الحالة والإهمال في عدم إتباع النصائح المفيدة في التعامل مع هذه الحالات، قد يصل الأمر إلى انسداد تام في الشريان، إلى جانب حدوث أعراض مرضية تختلف باختلاف مكان الشريان المسدود؛ فإذا انخفض جريان الدم في شرايين الساقين مثلاً قد يؤدي ذلك إلى جلطة في الأطراف السفلية، ومعها سيشعر المصاب بألم عند المشي يعرف بالعرج، أو يصاب بأمراض الشريان التاجي والذي يؤدي إلى الذبحة الصدرية أو الجلطة القلبية، أو جلطة الدماغ.





## فوائد القرفة (الدارسين)

### فاطمة كرار

١. يقلل من انتشار سرطان الدم والأورام اللمفاوية والخلايا السرطانية.
٢. تنظيم مستوى السكر في الدم.
٣. تقليل مستوى الكوليسترول.
٤. تحسين وظيفة الإدراك، تعدد رائحة ونكهة القرفة بمثابة منبه للعقل، وربما تحسين الذاكرة، وأيضاً تحسين الوظائف المعرفية للدماغ، وتجلو البصر.
٥. تحسين الدورة الدموية.
٦. تُساعد في تخفيف آلام التهاب المفاصل وتصلب العضلات والمفاصل، وذلك بأخذ نصف ملعقة صغيرة من مسحوق القرفة مع ملعقة من العسل كل صباح قبل الإفطار فيكون مصدر ارتياح كبير في آلام التهاب المفاصل بعد أسبوع واحد، ويستطيع
- المشي من دون ألم في غضون شهر واحد.
٧. مضادة للفطريات والبكتيريا.
٨. علاج مشاكل الجهاز التنفسي فهي تعالج نزلات البرد المعتادة أو الشديدة. خذ ملعقة واحدة من العسل مع ١/٤ ملعقة صغيرة من مسحوق القرفة يوميا لمدة ٢ أيام.
٩. تعدّ فعالة جداً لتحسين الهضم. فهي تُساعد على إزالة الغازات غير المرغوب فيها والأطعمة indigested من الأمعاء. و أنها تقضي على الحموضة والإسهال والغثيان الصباحي.
١٠. تُخفف من آلام الولادة.
١١. علاج وجع الأسنان، وذلك بأخذ خمس ملاعق صغيرة من العسل مع ملعقة من مسحوق القرفة وخلطها مع القليل من معجون الأسنان حتى تصبح
- كالعجينة ووضعتها على المنطقة لمدة ٢ أو ٣ مرات في اليوم حتى يزول الألم.
١٢. تُساعد على تقوية جهاز المناعة؛ وذلك بأخذ خليط من العسل ومسحوق القرفة، ويمكن أن تُساعد على تعزيز جهاز المناعة، والقضاء على التعب وزيادة طول العمر للفرد.
١٣. تُزيل رائحة الفم الكريهة؛ وذلك بأخذ مزيج من العسل ومسحوق القرفة.
١٤. مفيدة في علاج الصداع الناجم عن التعرض للهواء البارد.
١٥. تُقلل من التهابات المسالك البولية وفقاً للدراسة فإن الأشخاص الذين يأكلون القرفة بشكل منتظم ليست لديهم أي مشاكل في المسالك البولية.





■ **الدكتور/ محمد فراس خضر العبادي**  
**اختصاص طب الأطفال / مستشفى**  
**كربلاء التعليمي للأطفال**

## قلة التركيز وفرط الحركة عند الأطفال

(Attention-Deficit Hyperactivity Disorder (ADHD

تعدّ مشكلة قلة التركيز أو الانتباه مع فرط الحركة (كثرة الحركة) من الأمراض التي تظهر في مرحلة الطفولة المبكرة، وتمتد لسنوات طويلة مما يميّزها عن الاضطرابات السلوكية التي قد تصيب بعض الأطفال العاديين.

### الأنواع:

تنقسم مشكلة فرط الحركة مع قلة التركيز على ثلاثة أنواع:

**النوع الأول:** يظهر فيه قلة التركيز وفرط الحركة معاً.

**النوع الثاني:** يغلب عليه قلة التركيز.

**النوع الأخير:** يغلب عليه فرط الحركة والاندفاع.

### أسبابه:

### أولاً: عوامل وراثية

وُجد أنّ للأطفال المصابين بقلة التركيز وفرط الحركة (دون اضطراب سلوكي) أقارب مصابين بصعوبات التعلم وزيادة في الاضطرابات الوجدانية، أمّا أولئك المصابون باضطرابات سلوكية فقد وُجد بين أقاربهم أشخاص مصابون باضطراب الشخصية.

### ثانياً: أسباب طبية

- ضعف صحة الأم (كأن تكون الأم صغيرة السن).
- حدوث مضاعفات في أثناء الولادة.
- تأخر الولادة أو صغر حجم الطفل عند الولادة.
- سوء (قلة) التغذية خلال الشهور الأولى من عمر الطفل.
- التسمم بالرصاص.
- بعض الأمراض الوراثية مثل تكسر الدم.
- إصابات الدماغ.

### أعراضه:

يمكن تشخيص المرض إذا استمرت الأعراض الآتية لأكثر من ستة أشهر:

### أعراض تدلّ على قلة التركيز:

- عدم القدرة على الانتباه للتفاصيل الدقيقة أو تكرار الأخطاء في الواجبات المدرسية، أو في الأعمال المطلوبة من الطفل.
- صعوبة استمرار التركيز على العمل أو النشاط



- الانخراط في ألعاب حركية خطيرة من دون تقدير للعواقب.
- لا يبدّ من أن تظهر هذه الأعراض في مكانين أو أكثر مثلاً في البيت والمدرسة.
- لا يبدّ من أن يكون هناك تأثير واضح في الشخص المصاب من الناحية الاجتماعية أو الأكاديمية أو الوظيفية.

### العلاج:

- تثقيف الوالدين وتعريفهما بطبيعة المرض والعلاج.
- عمل برنامج يخدم حاجات الطفل في المدرسة ضمن قدراته أو إدخاله مدرسه تحوي فصولاً للتعليم الخاص.
- العلاج الدوائي يكون ضرورياً في كثير من الحالات حيث إنه يساعد الطفل على الهدوء ومن ثمّ زيادة التركيز.
- العلاج السلوكي لعلاج سلوك معين في الطفل المصاب مثل: تحسين الأداء في المدرسة، أو تعليم الآداب الاجتماعية.. إلخ.
- الغذاء قد يكون من المفيد تجنّب الأغذية المحتوية على صبغات على الرغم من عدم وجود إثبات قاطع (خصوصاً للأطفال دون سن السادسة).
- يتحسّن بعض هؤلاء الأطفال تدريجياً من دون الحاجة إلى العلاج، بينما تستمر المشكلة عند غالبية الأطفال لمدة طويلة، وبعضهم (تقريباً ٢٠٪) تستمر المشكلة لديهم طوال العمر.

### التأثير الثانوي:

- يتعرض المصابون لنقص التركيز وفرط الحركة لبعض الآثار الجانبية والمشكلات المختلفة مثل:
- قلة الثقة بالنفس.
- الفشل الدراسي.
- حوادث السيارات.
- تغيير مكان الإقامة الدائم.
- محاولات الانتحار.

- (اللعب مثلاً).
- صعوبة متابعة التعليم.
- صعوبة تنظيم أمور الطفل.
- تجنب الانخراط في أنشطة تتطلب جهداً ذهنياً مستمراً كالدراسة مثلاً.
- تكرار فقدان أشياء الطفل الخاصة.
- سهولة تشتت الانتباه بأيّ مثير خارجي.
- النسيان.
- الانعزال.

### الأعراض الدالة على فرط النشاط:

- حركة دائمة باليد أو القدم (إحساس بالتوتر لدى المراهقين).
- عدم القدرة على الجلوس عندما يكون ذلك إنزامياً أو مطلوباً.
- الحركة الدائمة أو تسلق الأشياء في الأوقات أو الأماكن غير الملائمة.
- عدم القدرة على انتظار الدور في الألعاب أو المجموعات.
- عدم القدرة على إكمال النشاط والانتقال من نشاط لآخر.
- الكلام الزائد، ومقاطعة الآخرين أو التدخل في ألعاب الأطفال الآخرين.



## عمّتي أمينة ١٣



٢. إذا نسيت أن تتشهد في صلاتك فتسجد سجدي السهو والأفضل قضاء التشهد مع ذلك.  
٤. ما لو علمت إجمالاً بعد صلاتك أنك زدت فيها أو نقصت مع كون صلاتك محكمة بالصحة فعليك أن تسجد سجدي السهو على الأحوط لزوماً، والأولى أن تأتي بسجدي السهو لكل زيادة ونقصان في صلاتك.  
٥. يتكرر سجود السهو بتعدد موجه - أي اسجد مرتين أو أكثر - بحسب ما يتطلبه الأمر مثال: إذا سلم في غير موضع السلام وجبت سجدة سهو واحدة، وكذا إذا تكلم في الصلاة سهواً وجبت سجدة سهو واحدة، فيكون قد حصل لي وجوب سجديتي سهو في صلاة واحدة.

السلام عليكم يا أولادي، كيف حالكم؟ استشف سؤالاً يدور في خلدكم.  
- هل أن سجود السهو يجب حينما نشك بين الركعة الرابعة والخامسة فقط أم أن هناك موارد آخر يجب عندها سجود السهو؟  
- ليس في هذا الموضوع فقط بل في مواضع أخر وهي:  
١. إذا تكلمت في صلاتك سهواً على الأحوط.  
٢. إذا سلمت سهواً في غير موضع التسليم على الأحوط، فقلت (السلام عليكم) أو قلت (السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين) وأنت بعد لم تكمل صلاتك.

## بدلة العيد الجديدة

■ منال سلمان عمراني / سوريا

ملابس جديدة للعيد ولم أفعل، فقال الطبيب غداً أول يوم في العيد عندها ستخرج وتشتري له البدلة. فقال الرجل: لم أستطع أن أجمع نقوداً لشرائها، فسوف يحزن ابني سعيد مني. عندها حزن الطبيب فقرر أن يشتري البدلة ويذهب بها لابن ذلك الرجل. وحينما وصل إلى بيت سعيد شاهده جالساً أمام منزله ينتظر أحداً ما فاقرب منه وقال: أنت سعيد؟ فردّ عليه: نعم. فقال هذه البدلة لك والدك أرسلها معي؛ لأنه مشغول في عمله وبعد قليل سيعود إليكم. فرح سعيد كثيراً وليس الثياب وانتظر والده، وحينما عاد الأب سمع صوت ابنه يناديه، فتنظر إليه وكم كان متفاجئاً، فسأل ابنه من أين لك هذه الملابس؟ فقال سعيد كل عام وأنت بخير يا أبي وشكراً لك على البدلة الجديدة، فقضى سعيد كل القصة لوالده، فعرف الأب أن الطبيب هو الذي أحضر الهدية لابنه، فقال: الحمد لله ما يزال هناك أناس طيبون جزاه الله كل خير؛ لأنه أدخل السرور على قلب صغير.

يُحكى أنّ طناً فقيراً اسمه سعيد، يعيش مع والديه في طرف القرية. في يوم سأل سعيد والده: العيد قريب يا أبي وكلّ أصدقائي لديهم ملابس جديدة إلا أنا، فقال الأب: أنا أعمل جهدي يا بني وغداً سأعمل زيادة حتى أجلب لك بدلة للعيد، فرح سعيد وشكر والده كثيراً. وفي اليوم الثاني ذهب الأب إلى المدينة للعمل وفي الطريق تعرّض الأب لحادث سير نُقل على أثره إلى المشفى ولم يعد للبيت، انتظر سعيد قدوم والده والملابس معه ولم يعد تلك الليلة، حزن سعيد ونام وهو يحلم بالبدلة الجديدة وفي أثناء ذلك كان في المشفى طبيب طيب. شاهد الرجل وهو يبكي، فسأله: ماذا حدث معك؟ فقال الأب: أنا حزين؛ لأنني وعدت ابني بالعودة مع





## أنحف ساعة في العالم

■ تبارك جعفر

والمثير أيضاً أنّ بطاريتها فائقة الصغر وقابلة للشحن حتى عشرة آلاف مرة! ويستغرق شحنها عشر دقائق فقط لتدوم شهراً كاملاً من دون الحاجة لشحنها مرة أخرى! كما أنّ البطارية عمرها خمسة عشر عاماً! وهذا هو الشاحن في الصورة:



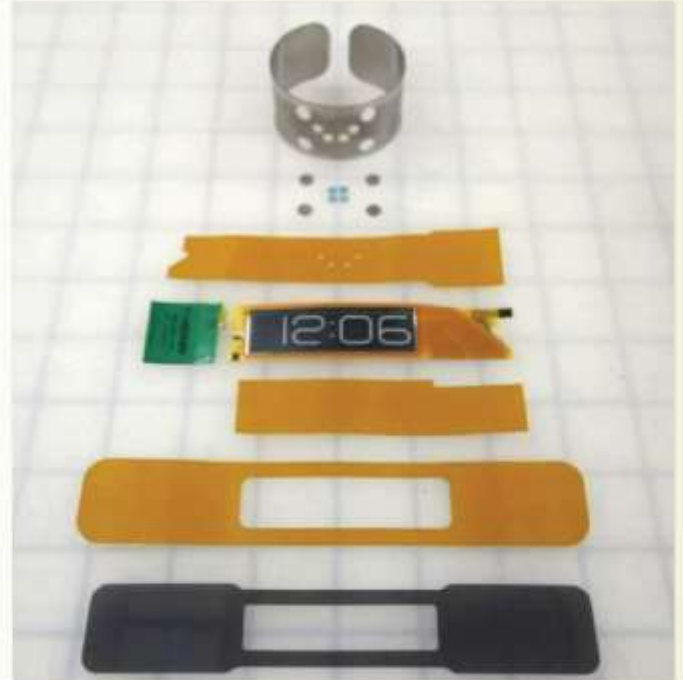
تستخدم الساعة تكنولوجيا الحبر الإلكتروني وهي نفس التكنولوجيا المستخدمة في قارئ كيندل؛ ولأنها بالغة النحافة فهي لا تحتوي على أية أزرار، وتأتي بأربعة ألوان منها الأبيض والأسود:



تخيل أنّ ساعتك يمكن أن تكون أنحف من بطاقة ائتمانك! هذا ما فعلته شركة Central Standard Timing بالفعل:



اسم الساعة CST - 01 ويبلغ سمكها 0.8 ملم فقط! وهي مصنوعة من طبقة رقيقة من الستانلس ستيل القابل للطي مع مكونات إلكترونية مرنة.





# إخفاء القرص الصلب

■ نور محمد العلي

يمكنك الآن وبعد تطبيق هذا الدرس إخفاء القرص الصلب (الهارد ديسك) بكل محتوياته عن المتطفلين و عن عبث الأطفال و أيضا يمكن إخفاء أي بارتشن أو أي ديسك آخر مركب على الكمبيوتر:

الطريقة:

١. من قائمة Start اختر الأمر Run.

٢. قم بكتابة gpedit.msc في مربع الحوار.

٣. اضغط على ok.

٤. اضغط على السهم أمام user configuration.

٥. اضغط على علامة الزائد التي أمام قوالب الإدارة (administrative Templates).

٦. اضغط على علامة الزائد التي أمام مكونات ويندوز (Windows components).

٧. سوف تجد أن هناك أوامر ظهرت على اليمين ثم اضغط على مجلد windows Explorer.

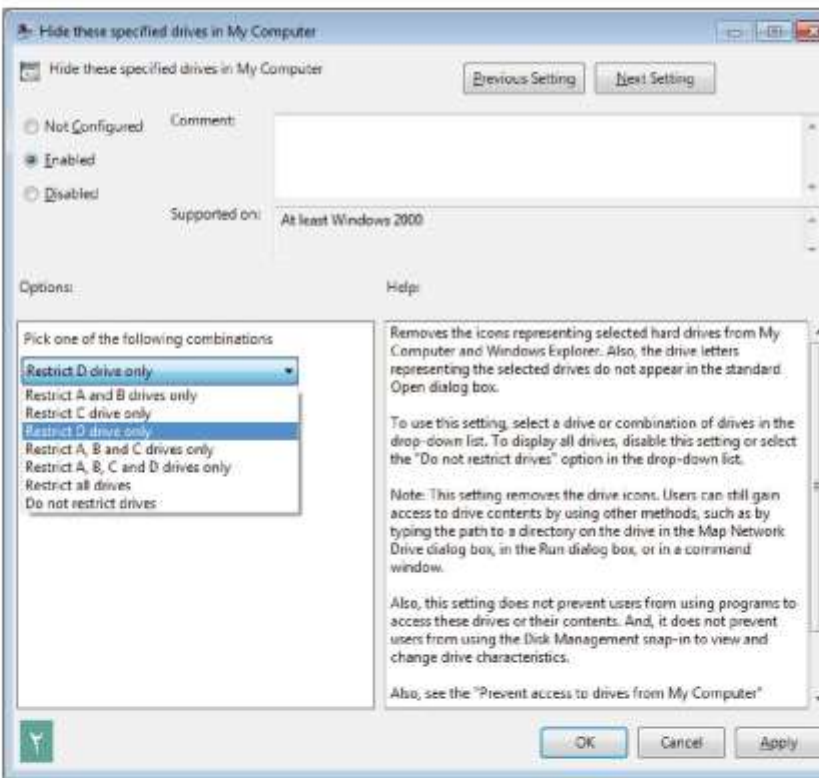
٨. عندها تظهر لك النافذة رقم (١) اضغط على الأمر: (Hide these specified drivers in my computer).

٩. عندها تظهر لك النافذة رقم (٢)، اختر الجزء الذي تريد إخفاءه واختر Enabled.

١٠. و إذا أردت إخفاء جميع الأقراص اختر Restrict all drives.

١١. اذهب إلى Mycomputer ستجد أن القرص D كما في المثال قد اختفى تماما.

١٢. ولإظهار أي قرص تم إخفاؤه مرة أخرى ما عليك سوى تكرار الخطوات السابقة مع اختيار القيمة Not configured.





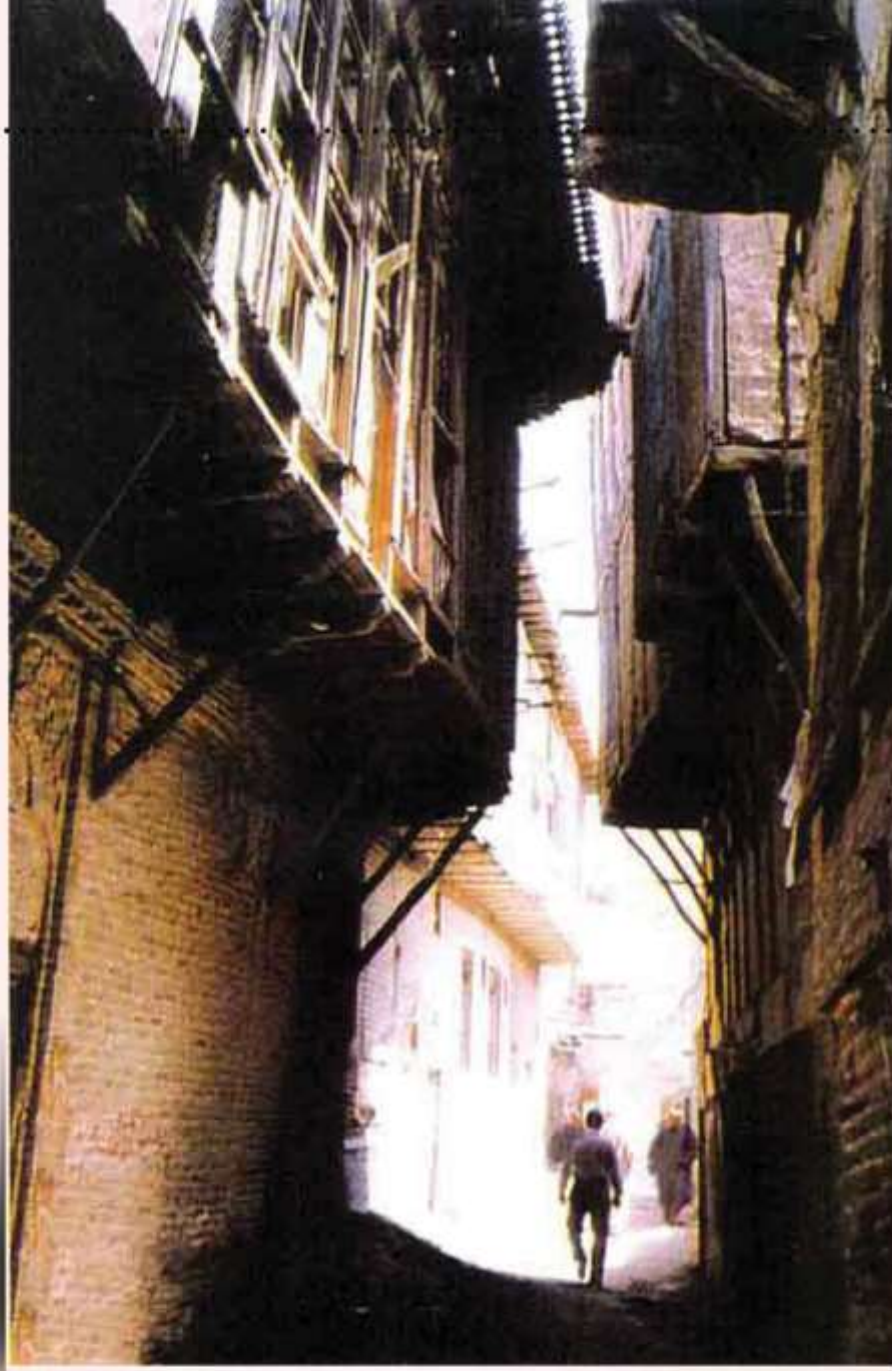
## الشناشيل فن الماضي وأصالة الحاضر

■ بشرى عبد الجبار

طراً على الذاكرة عبق من الماضي الجميل يقتاد النفس إلى أزقة وحارات تبعث منها رائحة الأجداد، واستنشقت هواءً ممزوجاً برائحة خشب الساج الذي كان يزيّن وجهات البيوت مصاحباً للزجاج القابع بين طياته، ليضفي عليه سمة وذوقاً رفيعاً ويعطي الهوية الجمالية لتلك البيوتات، كل ذلك يقودك إلى الشناشيل التي لطالما تألقت في أزقة تلك الحقة من الزمن، كانت عبارة عن شرفات خشبية مزخرفة هندسياً بالرسم على الزجاج، وكانت تلك الشرفات متفصلاً للناس وتعطي الضوء لأهل الدار، وعن طريقها يتطلعون إلى ما يدور في الخارج، وتقترب تلك الشرفات من بعضها البعض لتكون وسيلة اتصال بين العوائل الساكنين في تلك البيوت فتقوي بذلك العلاقات الاجتماعية بينهم، وتعدّ الشناشيل من معالم العمارة الكربلائية كالمشربيات والشبابيك الخشبية المزخرفة التي تُفتح وتغلق برفعها للأعلى والأسفل.

إنّ الشناشيل صنعة بغدادية الجذور، وهي مصنوعة بطريقة تعبّر عن ذوق ودقة الحرفيّ العراقي، وتميّزت بغداد بهذا الفن كما تميّزت به مدينة كربلاء والبصرة وغيرها من المدن العراقية. إنّ المواد المستخدمة في هذه المهنة بسيطة جداً، فالمشمار والمطرقة وأدوات الحفر القديمة التي تشبه أزميل النحاتين والسامير ومواد التثبيت (الغراء) إضافة إلى يد الحرفيّ المتقن كلّها تعمل لنا لوحات فنية رائعة بقيت على مرّ السنين محافظة على رونقها وجمالها.

وما تزال تلك الشناشيل تتحدى الزمن لتعبّر عن خصائص البيت العراقي الأصيل، وتعدّ الشناشيل



وعغد السادة، وعغد النصاروة، وعغد الصابوني وغيرها من المحلات والأزقة.

لقد توارث هذه المهنة الآباء عن الأجداد، أمّا الآن فقد طالت يد الإهمال هذا التراث الجميل، فأصابتها بالثلف والدمار فضلاً على انتشار الأبنية الحضارية الحديثة إذ هُدم كثير من تلك البيوت التي كانت تحوي هذا التراث، وفي المقابل قام بعض الناس بترميم بيوتهم، لكنهم حرصوا على المحافظة على الشناشيل كونها تحفة فنية نادرة.

إنّ هذا التراث يعبّر عن روح البيوت العراقية وسمتها وأصالتها، وإن إدامتها من الأشياء البديهة للحفاظ على ذلك الفنّ الجميل.

من أهم الأساسيات لحماية البيوت من وطأة الشمس المحرقة وتيارات الهواء الحارة أيام الصيف، ويستفاد منها لتخفيف وزن الأبنية في السابق، وهي مصدر جيّد لتهوئة المنازل.

إنّ زخرفة الخشب هواية العراقيين القديمة، وقد تفننوا بها أيماً تفنّن تاركين لنا تراثاً ثرياً، وابتكروا أشكالاً جديدة في هذا الميدان ذات مظهر زخرفيّ رائع. أمّا الخشب الذي كان يُستخدم في هذه الصناعة فيُفضل الخشب المستورد من الهند وإلى الآن تتدلى أبواب وشبابيك وشرفات كانت منذ عقود طويلة تعكس مهارة الحرفيين في تلك الحقة من الزمن، ومن الأزقة الكربلائية التي كانت تزينها تلك الشناشيل محلة (باب الطاق، وباب السلامة،





## العميد عليه السلام يحتضن احتفالية أقلام مجلة رياض الزهراء

نادية حمادة جاسم

من حضرة العميد عليه السلام، ومن كتائب الجناح الأيمن لكتائب العميد عليه السلام كتيبة (العلم) والتي تزخر بها العديد من الكتب العلمية والدينية والثقافية، احتفلت مجلة رياض الزهراء عليه السلام بشمعتها السابعة وذلك ضمن فعاليات شعبة المكتبة النسوية في يوم السبت المصادف ٥/١٠/٢٠١٣م الموافق ٢٨/ ذي القعدة/ ١٤٢٤هـ.

وحضر الحفل نخبة من طلبة الثقافة والصحافة الأكاديمية إلى جانب نخبة من الكاتبات في المجلة. استهل الحفل الكريم بأيات عطرة من الذكر الحكيم بصوت الطالبة (زينب حسين) من معهد نور الزهراء عليه السلام لحفظ القرآن الكريم فكان مقدمة لأول الكلام.

(لأن كان ذنبي حب آل محمد) كان هو الفاصل بين آيات الذكر الحكيم، وقدمت بعدها ليلي إبراهيم رمضان رئيس تحرير مجلة رياض الزهراء عليه السلام كلمة ترحيبية للحضور الكريم وتطرقت إلى المراحل التكوينية للمجلة، ولم تنس الدعم الذي أفيض على هذه المجلة من قبل الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة بأمنائها وأعضائها إلى مسؤوليها، وبيّنت المهمة التي تسعى لها المجلة في تسليط الضوء على المشاكل الاجتماعية بطرحها على ذوي الاختصاص؛ لتكون النتيجة برؤى جديدة.

وقدمت حرم الأمين العام للعتبة العباسية المقدسة (دام عزه) كلمة عدت فيها المجلة مائدة من الموائد

العلمية وضمنت كلمتها النصر لأهل البيت عليهم السلام بالردّ على الشبهات التي تريد أن تعيث بالمجتمع ونسيجه، وأوصت أن يكون الردّ متسلحاً بأسلحة متينة وقوية مستمدة من عطر أهل البيت عليهم السلام وأريجهم.

بعدها توجهت عيون الحاضرين وأسماعهم إلى فقرات الحفل التي أعقدت آيته في الاهتمام بجانب البحوث العلمية، وكانت الدكتورة بيان العريض أول من قدّمت بحثاً بعنوان (دور السيدة زينب الكبرى عليها السلام الإعلامي في إظهار حقائق النهضة الحسينية وردّ زينب الإعلام الأموي) مبيّنة دور السيدة زينب عليها السلام الإعلامي، موعزة هذا التميز إلى العناصر البيولوجية والبيئية.. فهي التي كونت إعلامية صالحة؛ إذ جعلت من كلمتها عدسة نقلت أحداث عاشوراء ومظلومية أبي عبد الله الحسين عليه السلام وب (ألا هل من فتى كأبي تراب..)، وهي الفاصلة التي فصلت بين البحث الأول والبحث الثاني الذي قدّمته الإعلامية زينب شعيب بعنوان (استخراج الأساليب التتموية في سطور رياض الزهراء عليها السلام) الذي بيّنت فيه دور المجلة بأسلوبها لمعالجة المشاكل بعلمية وكانت فقرة مسرحية (فزت بركوب السفينة) التي كانت عبارة عن لقاء نظرة على نتاجات المجلة الحوارية وقد أعدتها الأخت زهارة عبد الجبار وتحاورت معها لإلقائها الأخت دعاء جمال، أما الفوائد التي جنّتها الكاتبات من هذه الاحتفالية هي الحلقة الأكاديمية الحوارية التي ابتدأت بالسيدة سناء النقاش مسؤولة الصحفيات في نقابة الصحفيين، وشاركتها في

هذه الحلقة السيدة راوية، فكانت الجلسة عبارة عن ضربات على نبض حياتها؛ وذلك لتعم الفائدة للكاتبات في تطوير المنهج الكتابي ضمن خطوط المجلة العريضة والجهة الداعمة لها، ونصّت النقاش على الاستفادة من القرآن الكريم ونهج البلاغة في اختيار الكلمات المناسبة والتعابير التي تجذب القارئ وأخيراً وليس آخراً لن أنسى ما كتبه قلم المجلة من خلال مداد هذا الاحتفال، فكانت أول ما حصدهه المجلة (السيدة تضامن) سكرتيرة مستشار وزير الثقافة؛ (نتمنى الموفقية برعاية صاحب المرقد إلى الأمام، والمدة الوجيزة التي قضيناها في رعاية هذا المرقد أثلجت صدورنا، فهناك رعاية ثقافية حقّة، ورعاية دينية قرأنا خطوطها العريضة في مبتغى مجلتكم.

والشكر والتناء للضامنين على هذا الحفل، كان هو ما اجتمع عليه رأي الحضور. يُذكر أن هذه الاحتفالية تُعقد سنوياً بالتزامن مع ميلاد المجلة وتهدف لبيان الدور الذي تلعبه مجلة رياض الزهراء عليها السلام في تسليط الضوء على الضغوطات والمشاكل التي تواجهها المرأة في حياتها، وذلك عن طريق ذكر بعض الوصايا والأحاديث التربوية والإرشادية للمعلمة الأم السيدة الزهراء عليها السلام من معاسن أخلاقها وأسرار عبادتها.

وقد اختتم الحفل بوقفة السلام (سلاماً سلاماً إمام الزمان) قدّمتها كاتبة المجلة غفران صلاح ليكون سلاحاً تنسّج به.



## بَاقِرُ الْعُلُومِ وَفَاتِحُ أَبْوَابِ الْمَعْرِفَةِ

### ■ شهد صلاح مهدي

هو الإمام أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين عليه السلام، أمه فاطمة بنت الإمام الحسن المجتبي عليه السلام وقد برز من بين إخوته خليفة لأبيه ووصيه، فتميز بالعلم والزهد، وكان أنبههم ذكراً وأجلهم في العامة والخاصة، وأعظمهم قدراً، كان وافر الحلم وواسع العلم، ولاشتهاره بكثرة العلوم والمعرفة في أرجاء العالم الإسلامي لُقّب الإمام عليه السلام بباقر العلوم، فقد بقر العلم بقرأه. كانت مدة إمامته تسعة عشر عاماً أو عشرين عاماً، ثبت فيها المعارف والعلوم الإلهية، وحلّ المعضلات العلمية، وأحدث حركة علمية عظيمة مهدت لتأسيس جامعة إسلامية ضخمة بلغت ذروتها في مدة إمامة ولده الإمام جعفر الصادق عليه السلام.

وقد ربى الإمام الباقر عليه السلام تلاميذ بارزين في مجال الفقه، والحديث، والتفسير، والعلوم الأخر مثل: أبي محمد بن مسلم، زرارة بن أعين، أبي بصير، يزيد بن معاوية العجلي، جابر بن يزيد، حمران بن أعين، وهشام بن سالم، فقد تربوا في مدرسته، فأصبحوا من أكبر فتهاء ومحدثي عصرهم، وقد نشطت في عهد الإمام الباقر عليه السلام فرق دينية وسياسية عديدة، كالمعتزلة والخوارج والمرجئة، وكان الإمام الباقر عليه السلام كالطود الشامخ يقف صامداً أمام عقائدهم الباطلة ونفوذها، وقد فوّض أسسهم الفكرية خلال مناظراته مع رؤوس هذه الفرق والمذاهب، وأثبت وهنها وبطلانها بأدلة وحجج دامغة، وقد عاصر خمسة من

الخلفاء الأمويين وهم: الوليد بن عبد الملك، وسليمان بن عبد الملك، وعمر بن عبد العزيز، ويزيد بن عبد الملك، وهشام بن عبد الملك، وكان هؤلاء الخلفاء باستثناء عمر بن عبد العزيز مثل أجدادهم في الظلم والاستبداد لا يقلّون عنهم شيئاً لاسيما أنهم كانوا يضايقون الإمام عليه السلام كثيراً. ومن أحاديثه عليه السلام قال: عالم ينتفع بعلمه أفضل من سبعين ألف عابد. استشهد الإمام عليه السلام في اليوم السابع من شهر ذي الحجة عام (١١٤هـ) في المدينة المنورة، ودُفن في البقيع إلى جانب قبر أبيه عليه السلام.  
.....  
المصدر: سيرة الأئمة لمهدي البشواني.

## مُلْتَقَى نُورَيْنِ وَدَرَسٍ لِلْعَالَمِينَ

### ■ تيسير حازم الحلو

في الأول من ذي الحجة أراد الله تعالى أن يضرب للناس مثلاً في الحياة الأسرية وكيفية بناء أسرة تكون نواة لمجتمع صالح. فكان ذلك الزواج المبارك بين بضعة الرسول عليه السلام وحبيبه، فعلى الرغم من قلة المهر الذي هو (٥٠٠ درهم) - حيث إن علياً عليه السلام لا يمتلك سوى درعه وقرسه وسيفه - إلا أنه أثمر أبناءً صالحين وأسرة متحابية، تتقاسم فيما بينهما المهام، فكان الإمام علي عليه السلام يُساعد الزهراء عليها السلام في أعمال المنزل وتربية الأطفال، ولم تكن تثقل كاهله بالمطالب حتى إنها ظلت ثلاث ليالي من دون طعام مع أولادها، فهذه الزوجة المثالية التي تشدّ ظروف زوجها، وهذا الزوج المساند الذي نحن بحاجة له في هذا الوقت؛ لنقل من انحراف الأولاد ولنصنع جيلاً قوياً متماسكاً يبني هذا الوطن.

## وَانْتَصَرَتْ بَرَاءَةُ الْأَطْفَالِ

### ■ فائزة عبد الأمير

بين يديه، وهناك على ضفاف نهر الفرات الذي يكى من هول الفاجعة بقيا يزودان بنفسيهما وأحدهما يتقدم نفسه على الآخر إذ جسدا قمة الإيثار والتضحية، فقتلها اللعين واحتضنها الفرات، وبعدها قام اللعين بأخذ رأسيهما إلى ابن زياد (لعنه الله) ولم يعلم أنه سائر إلى حتفه، وبدلاً من أن يكافأ أمر ابن زياد بقطع رأسه ورمي جثته في النهر ولكن النهر أبى أن يتقبله فلفظته إلى التراب ثلاث مرات، ثم حُضر له بئر ورُمي فيها ورُدّم فوقه التراب، فما كان من الأرض إلا أن رفضته وألقته فوقها ثلاث مرات، فما كان من الناس إلا أن أحرقوه وهكذا انتصرت براءة الأطفال على وحشية الكبار، هما طفلان تاهما في الوديان يقلب ولهان ولكن سالت دماؤهم على التراب ومن أطفاف الله عجل الله فرجه أن أصبح مرهقهما مثوى للراكمين الساجدين، وحُدد ذكرهم واندثر ذكر قاتلهم الحارث بن عمرو (لعنه الله).

بعد الأحداث التي جرت على أرض الطف وسيل الدماء الزكية وما جرى بعد ذلك من أحداث مليئة بالحزن والرعب والبكاء، من وسط هذه الأجواء فرّ صبيان صغيران هما محمد وإبراهيم ولدا مسلم بن عقيل بن أبي طالب عليه السلام، فسارعا متسللين من المخيم مذعورين وباتا ليلتهما في العراء يملأ نفسيهما هول ما شاهدهما من فضائح، كانا يسيران بلا هدي أو هدف سوى الهروب من المتوحشين القتل، ولكن سرعان ما ألقى القبض عليهما ليودعا في سجن ابن زياد اللعين، ومُرّت عليهما مدة سنة يقضيان النهار بالصوم ويفطران على قرصي شعير وشربة ماء، حتى حنّ عليهما السجان (مشكور) بعد أن تعرّف عليهما، فأكرمهما وفتح لهما باب السجن ليهربا حتى لا يكون النبي محمد عليه السلام خصمه يوم القيامة، ومن سوء حظيهما وقعا في يد وحش لا يعرف الرحمة قلبه، وأعمى الطمع عينه من أن يرى النور الذي



## نَفَحَاتٌ مِنْ عِبْرِ الْمَبَاهِلَةِ

### ■ نوال عطية

القمر هما الحسن والحسين عليهما السلام والزهراء فاطمة عليها السلام تمشي خلفهما والإمام علي عليه السلام وهو النبا العظيم يمشي خلفها، ولما رأى النصارى ويتقدمهم أسقف نجران ذلك فزعوا فقال: (يا معشر النصارى إني لأرى وجوها لو شاء الله أن يزيل جبلاً من مكانه لأزاله بها، فلا تباهلوا فتهلكوا فلم يبق على وجه الأرض نصراني إلى يوم القيامة) <sup>(١)</sup>. وبذلك علا صوت الحق ورفرفت راية العدل الإلهي.

.....

(١) بحار الأنوار، ج ٢٥، ص ٥٩.

خطه الباربي عز وجل، وبشرى أخذ يتهافت شوقاً لرفها الأمين جبرائيل عليه السلام. وذلك في قوله تعالى ﴿فَمَنْ حَاجَّكَ فِيهِ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ فَقُلْ تَعَالَوْا نَدْعُ آبَاءَنَا وَآبَاءَكُمْ وَنِسَاءَنَا وَنِسَاءَكُمْ وَأَنْفُسَنَا وَأَنْفُسَكُمْ ثُمَّ نَبْتَهِلْ فَنَجْعَلْ لَعْنَةَ اللَّهِ عَلَى الْكَاذِبِينَ﴾ / (آل عمران: ٦١) حتى حان موعد اللقاء المرتقب بين الحق والباطل، والعلم والجهل، ليعلن بعدها هتاف يهتف بعنوان المجد وصدق الحقيقة، حيث خرج النبي الأكرم يتخطى الصفوف وهو يصطحب بيديه الكريمتين غلامين كأنهما قلعة

يوم الرابع والعشرين من ذي الحجة يوم مشهود، يوم وضاء قد تشعشع بأنوار سطع بهاؤها في أفق سماء الرسالة المحمدية، حينها تراقص سما برقتها ألماً وتوهجاً، ليشدو بترانيم روح الحقيقة، فأنشدت للعالمين أنشودة انتصار الكلمة (كلمة الله هي العليا)، حيث كان لذلك اليوم سحرٌ بات يتأمله شغف العاشقين، تغمرهم صور الاتيهار. نعم ما هو ذلك اليوم العظيم (يوم المباهلة) حينما أخرج النبي الأكرم عليه السلام أهل بيت النبوة ومعهد الرسالة (وهم فاطمة وعلي والحسن والحسين عليهم السلام). بنص

## رَمَزُ التَّضْحِيَةِ

### ■ دعاء الحسيني

يدعوه للمجيء إلى الكوفة، وحين ولاية بن مرجانة قرر أن ينتقل إلى دار هانئ بن عروة؛ لأن لديه من القوة ما تحميه وتحمي المهمة التي جاء من أجلها، لكن ظلت السياسة الأموية المتسمة بالعدو والتجسس عليه والعمل على إزهاق من بايعه وقتلهم، إضافة إلى ذلك فإن المجتمع الكوفي عرف في ذلك الوقت بتناقض السلوك فلا يعملون بما يقولون، فمكر ابن مرجانة بهانئ وأسره بقصره وقد خانتة عشيرته. ولاحق ابن زياد مسلماً وهاجمه جيش ابن زياد لكنه ظل يُقاتل ببسالة وهو لا يفكر بنفسه وإنما يفكر بالإمام الحسين عليه السلام ورسالته التي أرسلها إليه بمجيئه إلى الكوفة، فكان بهذا رمزا للتضحية والوفاء، وفشل الجيش بمجاوبته وطلبوا بالإمدادات حتى أسروه وقتلوه وقاضت روحه الزكية في شهر ذي الحجة وقد سلبوه وقطعوا رأسه ومثلوا به مع العلم أنه قد أوصى أن لا يفعلوا به ذلك؛ لأنه يعلم خبث الأمويين.

من أسرة عريقة الأصل تحوي على جميع الصفات الفاضلة وهي الأسرة الهاشمية ويكنى انتماء رسول الله عليه السلام إليهم، فجده أبو طالب وأبوه عقيل عليه السلام، ولد مسلم عليه السلام في المدينة المنورة، وقد لازم سبطي رسول الله عليه السلام وجعله الإمام علي عليه السلام قائداً لكتيبة في جيشه في معركة صفين ولا يوكل الإمام عليه السلام مهمة صعبة كهذه إلا لشخص أهلاً لها وعلى دراية بجوانبها، وبعد تولي يزيد بن معاوية الخلافة رفض الإمام الحسين عليه السلام بيعته وحكمه، وعلت أصوات الكوفيين فزعاً من سوء سياسة الأمويين، فاستغاثوا بسيد الشهداء عليه السلام ليُنجدهم من حكم الطاغية، فأرسل عليه السلام مسلماً إلى الكوفة، ليتفقد الوضع السياسي هناك ولينوب عنه، وقد أرسله عليه السلام لثقتة الكبيرة به، فهو المقدم عنده على سائر الأسرة الهاشمية، وحين وصوله مكث في دار المختار الثقفي، وبايعه أهل الكوفة ما يقارب ثمانية عشر ألف مقاتل بحسب الرسالة التي أرسلها إلى الإمام الحسين عليه السلام

## وَدَاعُ الْمُصْطَفَى وَالْوَصِيَّةِ الْعُظْمَى

### ■ تبارك صلاح الطائي

حبيب الله طاف بمكة مودعاً، وقال وداعاً قبله الله في دنياي، حج رسولنا الكريم مع أصحابه الحزني على قراقه، المتيمين بعشقه، والمصدقين برسالته، إذ إنها كانت رسالة مقدسة خاتمة من عند الله عز وجل، حيث أدى جميع ما كلفه الباربي عز وجل به وأنذر وبشر ونصر وانتصر، حتى قال تعالى: ﴿الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتَمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا﴾ / (المائدة: ٢). إذ ارتضى عز وجل من حبيبه محمد عليه السلام ما قدمه في سبيله، حيث عمل وجاهد في نشر الدين وتثبيت أحكامه وقواعده وحدوده، ثم قال المصطفى موصياً أمته: "إني تارك فيكم الثقلين، كتاب الله وعترتي أهل بيتي، ما إن تمسكتم بهما لن تضلوا بعدي أبداً". حيث أوصانا باتِّباع كلام الله عز وجل البليغ الكامل؛ لأنه أساس لتوازن هذه الحياة، ثم أوصانا باتِّباع (ورثة علوم الأنبياء)، خلفائه من بعده، أوصياء الله في أرضه وحججه على خلقه، إذ كانوا إماماً بعد إمام ومعصوماً بعد معصوم، من أمير المؤمنين علي عليه السلام إلى محمد الحجة المنتظر، إن كل من عاداهم وكان ناكراً لهم لن ينال إلا الهوان والعذاب، ومن تمسك بهم وكان صادقاً بولايتهم لن يضل أبداً أبداً؛ لأن ذلك هو وعد الحبيب المصطفى.



## فوائد لحم الغنم واستعمالاته الصحية

### ■ تار سعد



اللحم مهم لصحة الإنسان، فهو يحتوي على كميات كبيرة من فيتامينات (B, D, C, A)، فلهضم الضأن يحتوي على (٥٤٪) مواد بروتينية، ونسبة من المواد الدهنية تتراوح بين (١٧ - ٢٦٪)، وكل مائة غرام منه تعطي الجسم طاقة حرارية تقدر بـ ١٢٢ سعرة حرارية، بينما تعطي الماشية الكبيرة السن ١٠٢ سعرة حرارية، وتتراوح مدة الهضم بين (٢ - ٤ ساعات) بحسب طريقة الطهي ونوع اللحم. أفضل طريقة لتذويب اللحوم المجمدة هي بوضعها في الثلاجة في اليوم الذي يسبق يوم طبخها ويمكن استخدام الميكروويف أيضاً لتذويب آمن، أما في حالة الاضطرار للتذويب السريع فيمكن وضع اللحم المجمد في كيس بلاستيكي محكم وغمره بماء الحنفية وتغيير الماء كل نصف ساعة، ويجب طبخ اللحم مباشرة بعد ذوبانه لمنع نمو المزيد من البكتيريا، ويمكن إعادة اللحم المجمد بعد ذوبانه إلى الفريزر فقط في حال تذويبه في الثلاجة، وفي حال استخدام الطرائق الأخرى للتذويب يجب طبخ اللحم أو الدجاج قبل إرجاعه إلى الفريزر.



### التحضير

٤. تُشوى أسياخ اللحم ثم تُرص فوق اللبن.
٥. تُذوّب الزبدة أو السمن مع الزيت ويُقلى فيهما الصنوبر ويُسكب الصنوبر مع الزيت فوق اللبن واللحم المشوي.
٦. يُرش مسحوق الفلفل الأحمر في الأعلى ويُقدم الطبق فاتراً.

١. يُخلط اللحم مع الملح والتوابل، وتغرز ٢ كرات من الكفتة في كل سيخ شواء.
٢. يُحضر اللبن ويُخلط مع الثوم، ثم يُسخن اللبن حتى يصبح فاتراً.
٢. ترصف قطع الخبز في قعر طبق زجاجي مقاوم للحرارة، بعدها يُسكب اللبن الفاتر فوق الخبز.

## كباب باللبن

### المقادير

١. كيلو غرام من لحم الغنم المفروم ناعماً (متوسط الدهن).
٢. ملعقة صغيرة من الملح.
٣. ملعقة صغيرة من البهار الحلو.
٤. ١/٤ ملعقة صغيرة من الثرقفة (الدارسين).
٥. ١/٢ ملعقة صغيرة من الفلفل الأسود.
٦. ١/٢ ملعقة صغيرة من الفلفل الأحمر.
٧. كيلوغرام من اللبن (الزبادي).
٨. (٢ - ٣) فصوص ثوم مهروسة.
٩. رغيفان من الخبز العربي محمصان ومقطعان إلى قطع.
١٠. ٢ ملاعق طعام من الزيت.
١١. ٢ ملاعق طعام من الزبدة أو السمن.
١٢. ١/٤ كوب من الصنوبر.
١٢. مسحوق فلفل أحمر.



# استراحة

## كلمة السر

استخرج كلمة السر المكونة من ستة أحرف وهو المكان الذي نصَّب الرسول ﷺ الإمام علياً عليه السلام خليفة له. تبورك اسمك - الزاهي - علياً - بأمر - الله - أصبحت - الوصياً - وقال - الله - يوم - الحج مهلاً - فأني - الآن نصبتُ - الولياً - أمير المؤمنين - أبو- تراب - له - الإيمان - والآيات - طياً - خم.

ت	ا	ا	م	ي	ر	ر	و	ا	ا
ب	غ	ل	ل	ا	ب	و	ر	ا	ل
و	و	ا	ا	و	ط	د	ا	م	ا
ر	ا	ق	ل	ن	ل	ي	ب	ا	ذ
ك	ا	ل	ا	ح	ن	ي	ا	ي	م
ا	ا	ص	و	ل	ج	ص	ا	ا	ن
س	ع	ل	ب	ص	ف	م	ب	ت	ي
م	ب	ل	ز	ح	ي	ا	ه	ت	ن
ك	ر	ا	ي	ا	ت	ا	ن	ل	خ
ي	و	م	م	ا	ه	ل	ه	ي	ا
ا	ل	ل	ه	ر	م	ي	ا	ل	ه

## أجوبة الكلمات المتقاطعة للعدد السابق

5	14	13	12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
*	ا	ب	و	ا	ل	س	ل	ت	ا	ل	ه	ر	و	ي
د	ع	ب	ل	ا	ل	ع	ز	ا	ع	ي	*	ج	ر	ع
ب	ي	ر	و	ت	*	*	و	ا	ب	ل	*	ه	*	م
د	*	ن	ق	*	م	ر	ا	ت	ب	*	ب	*	ب	*
و	*	ي	*	ش	ل	ه	و	ا	*	ع	ن	ب	*	
ن	*	ا	ا	*	ا	ن	*	*	ا	ظ	ن	*	*	
*	ن	*	ر	ث	ي	ب	*	ت	ذ	ر	ي	*	*	
ا	*	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب
م	ا	س	ي	ا	ب	ا	ب	ي	ي	ي	ي	ي	ي	ي
*	ا	ع	س	*	س	ه	*	ا	ل	س	ل	ط	ا	ن
*	ا	ل	م	ت	ق	ي	ا	ل	م	ن	ت	ق	م	*
ا	ل	م	ن	ت	ظ	ر	ا	ي	*	ف	س	ر	و	ي

## جواب كلمة السر للعدد السابق

ا	ت	و	ا	ح	ع	ي	و	د	ا
م	ا	ل	م	ل	ن	ب	ي	ن	ا
ظ	ي	ش	ن	ذ	ع	ب	ل	ا	ا
ع	م	ا	ك	ر	ن	ق	م	ل	ل
ب	ت	ه	ر	ا	ي	و	ك	و	خ
ب	ي	ع	ن	م	ع	ك	ب	ع	ل
ا	س	ا	ل	ل	ع	ا	ع	ط	ا
ق	ك	م	ب	ي	ي	م	ن	ع	ي
ل	*	ل	ن	ت	ك	ي	ي	ا	ا
ك	ا	ل	ز	ه	و	ر	ا	م	ا

## كلمات متقاطعة

17	16	15	14	13	12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
					*											
									*			*				
	*									*						
		*			*											
													*			
													*			
													*			
													*			

## عمودي

1. حرير - أقام الصلاة.
2. من الزهور.
2. مكرر - مكرر.
4. ما يقدمه المحامون في المحكمة.
5. شجاع - مكرر.
6. يستخرج من النبات للزراعة - رطب.
7. للتعريف - والدتك.
8. النقيام بعد الموت (م) - أجل.
9. ادخر - عكس جوي.
10. عاصمة عربية - نوادر مضحكة.
11. تعفو - حلت ضيفة عليها.
12. للتعريف - بحر.
12. جمع الطيارة.
14. يضر شرًا + يدمر - شدة وقوة.
15. ندقه حينما نذهب لبيت أحدهم - مكرر - فعل الأمر من نام - مناص.
16. الذي يؤنسني - أوضاع.
17. اسم علم مؤنث - إحدى القارات.

## أفقي

1. من أصحاب الرسول ﷺ والإمام علي عليه السلام لقب بذى الشهادتين - قياسات.
2. اسم علم مذكر - من أصحاب الإمام علي عليه السلام الزاهدين، شهد له رسول الله ﷺ بالجنة ولم يره.
2. يُلقب بشيخ الطائفة.
4. من القوارض - ب + غرفة بالانجليزية - من الأطراف - نصف سارة.
5. حرس ليلاً - للنصب - سلامي.
6. عكس الحرام - تطلق على من يُربِّي الأولاد.
7. للتفسير - عكس عبد.
8. مكرر - تقتربا.
9. انحنى.
10. من الفروض - من أصحاب الإمام الباقر عليه السلام - ملكي.
11. عاتب - الحرب - والد.
12. اسم علم مؤنث (م) - شاعر الإمام الباقر عليه السلام.



## عطر الكوثر

تفاحة الفردوس من تربة الجنان ومائها..  
توردت في وجهها جنتان، متسانلا المأ من هذه الحسناء..  
فقبل، بشرى انها الزهراء..  
عطر عطر طيبة بعطر الكوثر..  
وتسابقت لها خيول الرجال تطلب القرب من الكوثر..  
فوقف ساقى الكوثر بمعن النظر..  
وعند النخل سرح فأغدق النخل من سلسبيل الماء المنهمر..  
فدعبت السمات خد الباسقات وتمايلت متباعدة لتفتح طريقا لسنا  
الشمس مخترقا جبين حيدرة..  
منطلقا ومهرولا، يا رسول الله هل لي بالكوثر..  
وباذن من الله قال، هنيئا لك يا ساقى حوض الكوثر..  
فسلاما على السن الضحوك لفوزه بعطر الكوثر..  
مقدما مهرا سيفا ودرعا..  
وتمتم المصطفى بالسيف تبني لحكايات البطولات سورا، فلا يلقاك بها  
أحد إلا مسورا..  
تقفز على سورها أمة أحمد عليها تقطف من ثمارها فتغدو أحرارا..  
واكتفى المصطفى بدرهم الدرع مهرا للزهراء..  
ودخلت من باب دار زينب بالنخل كأهله مائنا مساحات الروح عنفوانا  
ومضجرا..  
وكان ليوم الغدير في الأفكار عهدا مطهرا..  
وشمس الحق أشرقت في يوم غدیر خم، وأضحى يومها عيدا..  
رُفعت به أکف الولاية بولاية حيدرة..  
فنزلت آيات بحق الكرار حيدرة..  
إلى أن وصلت إلى آية الود التي وقفنا على سورها ويشعل بها الحرف  
مجمرا..  
وسعت ﴿هل أتى﴾<sup>(١)</sup> في النزول على صدر أحمد..  
فتسارعت خطوات الكرار إلى شمعون يستقرضه ثلاثة أصواع من الشعير  
ليكون أقراص خبز محمرا..  
ومن بين أشجار النخل طحنت وخبزت الزهراء خبزا معظرا..  
فجاء الطارق مسكينا ویتيما وأسيرا..  
إلى أن هبط جبرائيل بـ ﴿هل أتى﴾..  
مجددة ﴿هل أتى﴾ بعطرها مواقف آل حيدرا..

(١) (الإنسان: ١)



سرحت في عالم خيالي لأرى فارساً مغواراً لم يبايع طاغية زمانه ..  
وقف بشموخ واباء في أرض الكوفة ..  
من فوق سطح قصر ابن زياد اللعين هوى ..  
ليسجل أول اسم يدمه الطاهر في كوكبة شهداء الطف ..  
واليوم يرقد تحت قبة نبراء تحاكي السحب علواً وشموخاً ..  
ثم جال الخيال في بلدة صغيرة، طفلان صغيران يعمر الورد الندي ..  
لم يبارحا التحميد والتمجيد والتسبيح لله وقد نالتهم يد الكفر ..  
والطفغان بالذبح ليسجلا أبهى صفحات الاباء ورفض الذل ..  
التحاقاً بأبيهم مسلم بن عقيل<sup>ؑ</sup> على فرات كربلاء ..  
وتألم قلب الزهراء<sup>ؑ</sup> مرة أخرى ..  
فها هو الدين يثلم باستشهاد من بقر علوم الأولين والآخرين بقراً ..  
ليضجع قلوب المؤمنين ويقرح عيون الموالين بالدمع الهطول ..  
وتتمزج الجراحات لتقول لسيدة النساء<sup>ؑ</sup> أعظم الله لك الأجر.

# أَقْمَارٌ

# هُوتُ لَتَنِيرُ

# السَّمَاءَ

لوية الفتلاوي





# العتبتان المقدستان الحسينية والعباسية تعلنان موعداً أقيمت مهرجان ربيع الرسالة الثقافي الثامن

برعاية وتمويل من الأمانتين العامتين للعتبتين المقدستين  
الحسينية والعباسية وبمناسبة مولد سيد المرسلين محمد  
صلى الله عليه واله، وحفيده الإمام جعفر الصادق عليه  
السلام، سيقام إن شاء الله مهرجان ربيع الرسالة الثقافي  
الثامن في مدينة كربلاء المقدسة، وتحت شعار (الرسول  
الأعظم ﷺ) رحمة مهداة وسبيل نجاتنا، ويستمر لثلاثة أيام  
من ١٥ إلى ١٧ شهر ربيع الأول ١٤٣٥ هـ.

مهرجان ربيع  
الرسالة  
الثقافي الثامن

